التدفق النفسى وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق

شيماء إبراهيم توفيق إبراهيم
مدرس مساعد بقسم علم النفس التربوى
كلية التربية – جامعة الزقازيق
Shymaatwfik@gmail.com

أ.د/ هانم على عبد المقصود
أستاذ علم النفس التربوى المتفرغ
كلية التربية- جامعة الزقازيق
hanem54@yahoo.com

أ.م.د/ سمية أحمد محمد على
أستاذ علم النفس التربوى المساعد
كلية التربية- جامعة الزقازيق
Somaya.e5g@yahoo.com

أ.م.د/ غادة محمد شحاتة
أستاذ علم النفس التربوى المساعد
كلية علوم ذوى الإعاقة والتأهيل– جامعة الزقازيق
ghada_sh85@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين التدفق النفسى والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق، وكذلك الكشف عن اختلاف درجات التدفق النفسى والكفاءة الذاتية الكاديمية لدى طلبة الجامعة باختلاف النوع ونوع الكلية والفرقة الدراسية، وتكونت عينة البحث من (١٢٩٥) من طلبة كليات جامعة الزقازيق، (٣٠٣) من الذكور، و (٩٩٢) من الاناث، طبق عليهم مقياس التدفق النفسى ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية من (اعداد الباحثة)، وباستخدام معامل الارتباط، والمتوسط الحسابى واختبار(ت)، أوضحت نتائج البحث وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين التدفق النفسى الدرجة الكلية وأبعاده (تركيز الانتباه على المهمة المطلوبة، الإستمتاع الذاتى بأداء المهمة، نسيان الذات، الضبط والتحكم فى المهام المطلوبة، تغير الإحساس بالوقت، التوازن بين قدرة الطالب ومستوى صعوبة المهمة المطلوب أدائها)

والكفاءة الذاتية الأكاديمية الدرجة الكلية وأبعادها (الثقة فى الأداء الأكاديمى، تحمل المسئولية الأكاديمية، المثابرة الأكاديمية، التنظيم الذاتى، ادارة الوقت)، وكذلك وجود فروق بين الذكور والاناث فى التدفق النفسى والكفاءة الذاتية الأكاديمية (الدرجة الكلية، والأبعاد) لصالح الإناث،وكذلك وجود فروق بين طلبة الكليات النظرية وطلبة الكليات العملية فى التدفق النفسى والكفاءة الذاتية الأكاديمية(الدرجة الكلية والأبعاد) لصالح طلبة الكليات العملية، وبين طلبة جامعة الزقازيق بالفرقة الدراسية لصالح طلبة الفرقة الأولى.

الكلمات المفتاحية:التدفق النفسى، الكفاءة الذاتية الأكاديمية ، طلبة جامعة الزقازيق.

Psychological Flow and its relation with Academic Self Efficacy for zagazig university students

Abstract:

The research aimed to indentify the relation between psychological flow and Acadmic self efficacy for zagazig university students, and also to detecte the differences in the level of psychological flow and Acadmic self efficacy according to the type for university students , type of colleg, and academic study, research sample contan of (1295) of students of zagazig university colleges, (303) males, (992) females, psychological flow scale and Acadmic self efficacy scale prepared by researcher was applied to them, and by use means , (t) test and correlation the results shows that there are positive significant relationship at the level of significance (0.01) between psychological flow the total score and

dimensions(focusing attention, self enjoyment, forgetting self, controlling, changing the sense time, the balance between the students ability) and Acadmic self efficacy the total score and dimensions, it also found that there are differences between males and females in psychological flow and Acadmic self efficacy in favor of females, and also there are differences between students in theoritical colleges and practical colleges in favor of students theorecal colleges and among students in acadmic grades for the first grade .

Keywords: psychological flow - Acadmic self efficacy

مقدمة:

يتسم هذا العصر بتدفق المعلومات، ولم يعد يقتصر هدف العملية التعليمية على مجرد إكساب الطلبة المعلومات وحشوها فى أذهانهم، بل تعداها إلى رفع مستوى قدراتهم الفكرية والعقلية وإكسابهم خبرات جديدة وتنظيمها بطريقة تساعد علىرفع كفاءتهم الذاتية ويمكن تحقيق ذلك من خلال توافرالتدفق النفسى لدى الطلبة مما يعود بالنفع والفائدة على المجتمع.

ويعتبر مفهوم التدفق النفسى من المفاهيم الحديثة والتى ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعلم النفس الإيجابى، وقد أصبحنا فى أشد الحاجة إلي التدفق النفسى فى جميع المراحل العمرية بصفة عامة وفى المرحلة الجامعية بصفة خاصة حيث أنها تعتبر مرحلة البناء والتطور لبناء أى مجتمع متقدم ومتطور(بديعة حبيب بنهان، ٢٠١٦،ص٣١٤).

ويساعد التدفق النفسى بشكل فعال على تعزيز النواحى الإيجابية فى شخصية الطالب، ويتحقق التدفق النفسى عندما ينسى الطالب نفسه أثناء التفكير وإعمال العقل من أجل حل المشكلات، بحيث يستغرق الطالب فى تنفيذ المهام المطلوبة والتى تساعده على حل المشكلات، ويقترن بذلك حالة من الإحساس بالنشوة والإبتهاج والتى تساعد على الإستمتاع بالحياة، ويكون لدى الطالب هدف واضح لتحقيقه(إيناس محمود غريب،٢٠١٥، ص٢٩٥)، فهو حالة ينسى فيها الطالب ذاته ويستغرق فى مهمة معينة بحيث تملك هذه المهمة كل إنتباهه وحواسه بحيث لا يشعر بالعالم الخارجى من حوله(ابراهيم محمد عبده،ومحمد محجوب خلف،٢٠١٦،ص٢٢٦) .

كما يساعد التدفق النفسى على زيادة خبرات الأفراد فى المهاموالأنشطةوالمواقف الأكاديمية المختلفة من حيث الجودة والتنوع فى الأداء خلال هذه المهام، وبذلك فإن التدفق يصبح أكثر أهمية خاصة فى المجتمعات الحديثة التى أصبحت تقدم لأفرادها تحديات متزايدة التعقيد، فالتدفق يساعد الأفراد على التعامل مع هذه المهام والأنشطة والمواقف بطريقة إبداعية تطورية،وكذلك وصول الطالب إلى الأداء المميز فالتدفق هو حالة تجعل المتعلم يشعر بالتوحد مع النشاط المطلوب منه القيام به، مع الشعور بالجدية والقدرة على التعامل مع الأنشطة بكفاءة وفاعلية(Riva et al.,2017,P.2)، (عبير حمدى مصطفى٢٠١٨، ص٦٤٣).

والشىء المميز للتدفق النفسى هو الإنتباه بشكل كامل فى المهمة المطلوب القيام بها مع القيام بها على أكمل وجه، فالخصائص الشخصية التى تميز الطالب الذى يدخل فى حالة التدفق هى دمج المهمة المطلوب القيام بها بوعيه، والشعوربالسيطرة، والشعور

المتغير بالوقت (Csikszentmihalyi, Abuhamdeh & Nakamura 2014,P.230).

وأظهرت نتائج الأبحاث السابقةوجود علاقة قوية بين التدفق النفسى والتعلم، وأن التدفق النفسى يؤثر بشكل إيجابى فى عملية التعلم، فالتدفق يساعد على زيادة الشعور بالسيطرة مع زيادة التركيز على المهمة المطلوبة مما يؤدى إلى التعلم الفعال، وكذلك التفاعل مع المثيرات مما يُحسن من نتائج التعلم لديهم، وتبرز أهم مكونات التدفق النفسى فى الأهداف الواضحة، الحكم الذاتى، التغذية الراجعة، والتركيز الشديد (Yoo, Sanders& Cerveny, 2018, P.109) .

وتعبر الكفاءة الذاتية الأكاديمية عن ثقة الطالب فى قدرته على تنظيم الأداء، فهى عبارة عن معتقدات تؤثر على شعور الطلاب وتفكيرهم وتحفيزهم وتصرفاتهم خلال المهام التعليمية المختلفة، وبناء الكفاءة الذاتية يعتمد على المعرفة والتجارب غير المباشرة وكذلك الحالات الجسدية والعاطفية، ويرتبط تطوير الكفاءة الذاتية ارتباطًا وثيقًا بخبرات الشخص وكفاءاته ومهامه التنموية فى مجالات مختلفة فى مراحل مختلفة من الحياة، ومعتقدات الكفاءة الذاتية ذات صلة لفهم النتائج التعليمية، لأن الكفاءة الذاتية تؤدى إلى سلوكيات ودوافع محددة يمكن أن تشجع أو تثبط الأداء الفعال (Sharma&Nasa, 2014,P. 57).

ولقد توصلت نتائج بحث (Hektner& Csikszentmihaly(1996,P. 2إلى أن الزيادة فى التدفق النفسىيؤدى إلى زيادةكفاءة وتقدير وإحترام الذات وزيادة الدافعية، ويتفق (دانييل جولمان، ٢٠٠٠، ص ص ١٣٩- ١٤١) مع هذا الإتجاه فى أن التدفق كما هو

شرط مسبق للتفوق فى حرفة أو مهنة معينة أو فن معين، فهو أيضًا شرط مسبق للتعلم، فالطلبة الذين يصلون إلى حالة التدفق يكون تحصيلهم للمواد الدراسية أفضل ويحققون أفضل النتائج، والطلبة الذين يستخدمون التدفق خلال عملية التعلم يساعد على زيادة كفاءتهم الأكاديمية، وفى نفس السياق توصلت نتائج بحث (محمود أبوالمجد عثمان،٢٠١٥، ص ١٦٨) أنالتدفق النفسى يرتبط بالعديد من المتغيرات والعوامل النفسية والشخصية منها فاعية الذات، والرضا عن الذات، والفاعلية الإيجابية، والمثابرة، والرضا عن الحياة .

وتأثير التدفق على الكفاءة الذاتية هو تأثير متبادل وهذا ما وضحه بحث (Salanova, Schaufeli& Cifre,2014, P.436) على أن هناك تأثير متبادل للتدفق ومعتقدات الكفاءة الذاتية أى دور التدفق فى زيادة معتقدات الكفاءة الذاتية، وكذلك دور معتقدات الكفاءة الذاتية فى حدوث التدفق أى أن العلاقة بينهما علاقة تبادلية وتفاعلية، وكذلك توصل بحث (Mesurado&Richaud,2015, P.1) أن الكفاءة الذاتية لها تأثير إيجابى على التدفق، وتوصل بحث (Yoo, Sanders& Cerveny, 2018,P. 113) أن التدفق النفسى يسهم بشكل كبير فى زيادة كفاءة الطلبة الذاتية.

ولقد توصلت نتائج البحوث التى تناولت العلاقة بين التدفق النفسى والكفاءة الذاتية الأكاديمية إلى وجود علاقة موجبة بين التدفق النفسى وفاعلية الذات مثل بحث (محمد السيد صديق،٢٠٠٩)، وتوصلت أيضًا نتائج بحث (Adeyemo,2007)إلى وجود تأثير فعال للذكاء الوجدانى(بإعتباره حالة من حالات التدفق النفسى) على زيادة

مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية،وتوصلت نتائج بحث (Hong, 2012) إلى وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية لإستخدام الكمبيوتر وحالة التدفق، وتوصلت نتائج بحث (مرفت إبراهيم خضر، ٢٠١٦) إلى أنه يمكن التنبؤ بكفاءة الذات العامة من خلال التدفق النفسى، وتوصلت نتائج بحث (Tandon,2017) إلى وجود علاقة موجبة بين التدفق النفسىوالكفاءة الذاتية، وتوصلت نتائج بحث (أحمد عبدالملك، ٢٠١٩) وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التدفق النفسى وجودة الحياة الأكاديمية والتى تعتبر الكفاءة الذاتية الأكاديمية أحد أبعادها .

وعلى الرغم من أهمية التدفق النفسى إلا أنه مازال يحتاج إلى مزيد من البحث والدراسةويتطلب الأمر من الباحثين ضرورة السعى للبحث عن الوسائل التى تسعى إلى ارتفاع مستوى التدفق النفسى لدى طلبة الجامعة .

وكذلك الحال بالنسبة للكفاءة الذاتية الأكاديمية والذى يعتبر من المتغيرات الهامة لطلبة الجامعة والتى تحتاج إلى مزيد من البحث وذلك لتحديد العوامل التى تساعد على زيادتها لدى طلبة الجامعة، خاصة وأن نتائج الأبحاث السابقة توصلت إلى أن نسبة الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلاب كانت متوسطة إلى منخفضة مثل نتائج بحث (الهام جلال ابراهيم،٢٠١٦) والتى توصلت إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الجامعة كانت متوسطة، وكذلك توصلت نتائج بحث (Sachitra& Bandara, 2017) أن طلاب الجامعة يفتقرون للكفاءة الذاتية الأكاديمية .

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها فى المجال الأكاديمى إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة لم يعد كافيًا لزيادة قدراتهم على التعامل مع

الصعوبات والمشكلات الأكاديمية خاصة فى ظل استمرار التعقيد المعرفى المرتبط بالثورات التكنولوجية الكبيرة والمتسارعة بشكل كبير.

ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالى من خلال إهتمام البحوث التربوية والمؤتمرات والندوات فى الفترة الأخيرة بالتدفق النفسى كمتغير إيجابى يساعد على تحقيق السعادة ولما له من دور فعال فى زيادة الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلاب، وما أكدت عليه من توصيات وما أشارت إليه نتائج البحوث السابقة، ويعتبر البحث الحالى كمحاولة لتوضيح العلاقة بين التدفق النفسى والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق، وفى- حدود ما اطلعت عليه الباحثة - لا توجد بحوث تناولت العلاقة بين التدفق النفسى والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق مما يساعد على التوصل الى مجموعة من التوصيات والإرشادات وتسليط الضوء على الدور الفعال الذى يلعبه التدفق النفسى فى زيادة الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة ومدى إنعكاس ذلك على زيادة قدرتهم على القيام بالمهام الأكاديمية المُكلفين بها .

مشكلة البحث :يمكن صياغة مشكلة البحث الحالىفى الأسئلة التالية :

١. هل توجد علاقة بين التدفق النفسى والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق؟
٢. هل تختلف درجات التدفق النفسى لدى طلبة جامعة الزقازيق بإختلاف متغير النوع، ، ونوع الكلية، والفرقة الدراسية ؟
٣. هل تختلف درجات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق بإختلاف متغير النوع، ونوع الكلية، والفرقة الدراسية؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالى إلى:

١. التعرف على العلاقة بين التدفق النفسى والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق.

٢. التعرف على مدى اختلاف كل من التدفق النفسى والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق بإختلاف متغير النوع، والفرقة الدراسية، ونوع الكلية.

أهمية البحث: يمكن تحديد أهمية البحث فيما يلى:

الأهمية النظرية:

١. تناوله لموضوع مهم وحديث نسبيًا وهو التدفق النفسى حيث يُعد من المتغيرات الإيجابية المنبثقة من علم النفس الإيجابى، والتى تساعد الفرد على الشعور بالتفاؤل والسعادة والتى تُمكنه من التركيز التام على المهام التى يقوم بها، فهو يعمل على تنمية دافعية الطلاب وثقتهم بأنفسهم مما يساعد على تنمية الجوانب الإيجابية لدى الطلاب.

٢. تناول البحث لطلبة المرحلة الجامعية نظراً لما تلعبه هذه المرحلة من دور فعال فى العملية التعليمية بصفة خاصة وفى المجتمع بصفة عامة فهم بحاجة لتنمية الجوانب الإيجابية فى شخصيتهم مثل التدفق النفسى لكى تساعدهم على توسيع خبراتهم وتُزيد من كفاءتهم الذاتية الأكاديمية.

٣. تأتى أهمية البحث من تناوله لمتغير الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتى تعتبر من أهم العوامل المؤثرة فى سلوك الطلاب والموجهة للسلوك، فعندما يثق الطالب فى قدراته وإمكاناته وكفاءته الذاتية الأكاديمية فذلك يساعده على أن يكون أكثر إنجازًا

ونجاحًا فى المجال الأكاديمى وبالتالى تزداد ثقته بقدراته على تحقيق المهام المطلوبةمنه.

الأهمية التطبيقية:

١. قد تفيد النتائج فى حث القائمين على العملية التعليمية على ضرورة إعداد مناهج تربوية تعمل على تنمية التدفق النفسى لدى الطلاب مما يساعد على إعداد كوادر بشرية قادرة على الإبداع والإبتكار والتعمق والتركيز بشكل فعال في المهام المطلوبة منهم.

٢. قد تفيد النتائج فى حث القائمين على العملية التعليمية أن يعملوا على تقديم محتوى تعليمى وخبرات تعليمية تتناسب مع مستوى الطلاب مما يساعد على رفع مستوى كفاءتهم الأكاديمية .

٣. فى ظل التوجهات الحديثة لتطبيق التعليم الهجين فى الجامعات يبرز الدور الفعال الذي يمكن أن يلعبه التدفق النفسى فى مجال التعليم عن بعد والذى يتطلب التركيز التام والتحكم والسيطرة من جانب طلبة الجامعات عند التعلم من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة وهذا كله يمكن أن يتحقق من خلال التدفق النفسى.

مصطلحات البحث:

التدفق النفسى: Psychological flow

التدفق النفسى يتمثل فى قدرة الطالب على التعمق والإستغراق فى المهام المطلوبة منهم، وأدائها بأقصى درجة من التركيز والإستمتاع الذاتى أثناء أدائها، والتحكم عندأداء

هذه المهام مع تغير الإحساس بالوقت مما يؤدى إلى الوصول إلى أعلى مستويات الأداء النشط والفعال، ويؤدى إلى الشعور بالسعادة والراحة والتفاؤل .

الكفاءة الذاتية الأكاديميةAcademic self efficacy

الكفاءة الذاتية الأكاديمية هى جانب من جوانب الكفاءة الذاتية والتى تعبر عن اعتقادات الطلاب وتصوراتهم وتوقعاتهم على ما يمتلكونه من قدرات وإمكانات فى الجانب الأكاديمى والتى تمكنهم من تحمل المسئولية الأكاديمية وتنظيم ذواتهم وإدارة وقتهم وشعورهم بأنهم أكفاء عند أداء المهام الأكاديمية المكلفين بها.

الإطار النظرى :

أولًا : التدفق النفسى:

يُعد مفهوم التدفق النفسى Psychological flow من المفاهيم الهامة ذات البعد الإيجابى والتى يؤدى تحليلها وتحديد أبعادها وكيفية قياسها فى البيئة العربية إلى الإهتمام البحثى بالموضوعات المرتبطة بعلم النفس الإيجابى، فالتدفق النفسى هو حالة تتضمن إنغماس الطالب بكل شخصيته فى مهمة معينة مع تحديد الهدف واتجاهه بكل دقة دون التركيز على عامل الوقت حتى يتم الإنتهاء من المهمة المطلوبة مهما طالت المدة الزمنية(محمد السعيد أبو حلاوة،٢٠١٣،ص ص ٥- ٦).

ويحدث التدفق النفسى عندما يرتبط الطالب بشكل كامل بالمهمة المطلوب القيام بها، ويتطلب تساوى القدراتوالمهارات الشخصية للطالب مع التحديات المطلوبة التى تواجهه، ولقد اهتم الباحثين بدراسة التدفق مع بعض المفاهيم مثل(الدافع، ذروة الأداء، والتمتع بنشاط معين)(Jackson& Marsh,1996,P.17)، ويعبر التدفق عن المشاعر الأكثر

إيجابية والتجارب الأكثر متعة بالنسبة للطالب (Chen,2006,P.222)، فالتدفق النفسى هو تجربة ذاتية إيجابية ويرتبط بالمهام الأكاديمية وذلك من خلال تحقيق التوازن بين مهارات الفرد وبين متطلبات المهام المطلوب القيام بهافى ظل وجود هدف محدد.(Ulrich, Keller, Hoenig, Waller& Grön,2014,P. 194)

وتم وصف التدفق النفسى أو التجربة المثلى أيضًابأنهقدرة عقلية ويعبر عن الإنغماس التام والتركيز التام والنشط للطالب فيما يقوم به من مهاممما يؤدى إلى النجاح فى أدائها، فالتدفق يُمثلتجربة مجزية ومثلى للغاية تتميز بالتركيز الشديد على مهمة معينة إلى أن يتم استيعابها بشكل كامل واستبعاد كل الأفكار والعواطف غير المرتبطة بالمهمة المطلوبة (Swann,Keegan,Piggott & Crust,2017,P. 809) ,(Mesurado,2008,P.160)

فالتدفق النفسى يتمثل فى قدرة الطالب على التعمق والإستغراق والتركيز على المهمة المطلوبة، والشعور بالتحكم والسيطرة، مع الشعور بالإستمتاع عند أداء المهمة، ونسيان الذات، وتغير الإحساس بالوقت، وكل ذلك يحدث مع تحقيق نوع من التوازن بين قدرات الطالب ومستوى صعوبة المهمة المطلوب أدائها مما يؤدى إلى الوصول إلى أعلى مستويات الأداء النشط والفعال ويؤدى إلى الشعور بالسعادة والراحة والتفاؤل.

وتعددت الأبعاد التى تم استخدامها لقياس التدفق النفسى واختلف الباحثون فى تحديد عدد أبعاد التدفق النفسى وذلك حسب توجهاتهم النظرية وتبنى بعضهم نظرية معينة، وعرضت الباحثة عدد من الأبعاد التى تم الإتفاق على معظمها فى معظم الأبحاث وفيما يلي عرض لهذه الأبعاد:

فحدد(Shin,2006, Pp.709-710)خمسة أبعاد للتدفق النفسى هم:

١) الإستمتاع Enjoyment وتعنى شعور الطالب بالسرور إتجاه النشاط المكلف به.

٢) التواجد Telepresence ويعنى شعور الطالببالتفاعل والتواصل مع البيئة.

٣) تركيز الإنتباه Focused attention أى إعطاءالطالب الإهتمام الكامل للمهمة المطلوبة منه القيام بها.

٤) الإرتباط Engagement أى تمتع الطالب بالمبادرة والتفاعل مع المدربين والأقران.

٥) تحول الزمن Time distortion أى عدم شعور الطالب بمرور الزمن أو الإحساس أن الوقت يمر ببطىء أو يمر سريعاً.

فى حين حدد (سيد أحمد البهاص،٢٠١٠،ص ص١٤٠- ١٤١) أبعاد التدفق النفسى فى ثلاثة أبعاد هم:

١. الإنشغال بالأداء: ويعنى التركيز فى المهمة الذى يقوم بها الطالب والتخطيط لها والإستمرار فيها حتى النهاية والدافعية العالية لإنجازها، والتميز بالقوة عند مواجهة التحديات.

٢. نسيان الذات: وتعنى نسيان الطالب لإحتياجاته الشخصية أثناء أداء المهمة، ونسيان الضغوط والمشكلات نتيجة للإندماج فى المهمة المُكلف بها الطالب.

٣. السرور التلقائى: ويعنى حب المهمة والإقبال عليها، والشعور بالمتعة عند مواجهة التحديات والصعوبات الأكاديمية والشعور بالرضا من الكفاءة الذاتية والإهتمام بإنجاز كل ما هو جديد.

وحددت(إيناس محمود غريب،٢٠١٥، ص ص ٣٢٣- ٣٢٤) أيضًا أبعاد التدفق النفسى فى ثمانية أبعاد هم:

١. الخبرة الذاتية الإيجابية: ويقصد بها إحساس الطالب بالسرور والنشوة والشعور بالمتعة أثناء أداء المهام والتكليفات.

٢. الثقة بالنفس: وهى سمة شخصية يشعر معها الطالب بالكفاءة الذاتية والقدرة على مواجهة الظروف المختلفة وذلك من خلال الإعتماد على إمكاناته وقدراته الذاتية وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة منه وهى مزيج إيجابى من الفكر والشعور والسلوك الذى يؤدى إلى وصول الطالب إلى المستوى المطلوب من الأداء.

٣. الإحساس بالتحكم فى القدرة على إتخاذ القرارت وإجراء التعديلات: ويقصد بها القدرة على الضبط والسيطرة على معوقات المهمة المطلوبة.

٤. وضوح الهدف: ويقصد به قدرة الطالب على تحقيق الهدف وذلك من خلال تحديده بوضوح.

٥. تحول الوقت: ويقصد به تبديل إيقاع الزمن والإحساس ببطئه أو بسرعته ولهذا تكون للخبرة المثلى (تجربة التدفق النفسى) شكل جديد.

٦. الإندماج فى الأداء وفقدان الوعى الذاتى: ويقصد به تلاشى الإهتمام بالذات والإستغراق التام فى أداء المهمة المطلوبة بشكل يؤدى إلى الإحساس بأن الأداء يتسم بالتلقائية والآلية .

٧. التركيز على المهمة: ويسهم فى التخفيف من الإضطراب الإنفعالى، وتيسير القيام بالمهمة من غير مجهود كبير.

٨. توازن التحديات مع القدرات: ويقصد به الإحساس المتوازن بين متطلبات العمل المدرك وقدرات المتعلم بحيث لا تصل المطالب والتحديات إلى الحجم الكبير الذى يثير القلق ولا تنخفض بدرجة تؤدى إلى الشعور بالملل.

ولقد حددت الباحثة أبعاد التدفق النفسى التى اعتمدت عليها فى البحث الحالى من خلال تبنى الأبعاد التى حددها Csikszentmihaly واعتمدت الباحثة على أكثر الأبعاد تكرارًا واستخدامًا فى الأبحاث والدراسات السابقة وحددت الباحثة أبعاد التدفق النفسى فى ستة أبعاد هم:تركيز الإنتباه على المهمة المطلوبة، الإستمتاع الذاتى بأداء المهمة، نسيان الذات، الضبط والتحكم فى المهام المطلوبة، تغير الإحساس بالوقت، التوازن بين قدرة الطالب ومستوى صعوبة المهمة المطلوب أدائها.

وبعد الإطلاع على بعض البحوث السابقة، وبعد الرجوع إلى بعض أدبيات البحوث النظرية وقراءة ما تم كتابته حول التدفق النفسى فقد تم تجميع مجموعة من المقاييس التى تم إستخدامها فى قياس التدفق النفسى وهم:- **مقياس (Ullen et al, 2012)**: واستخدم الباحثون تقرير ذاتى لقياس تجربة التدفق ويتكون من (٢٢) عبارة، **مقياس (إيناس محمود غريب، ٢٠١٥)**: وتكون المقياس من ثمانية أبعاد، **مقياس (أسماء فتحى لطفى، حنان فوزى أبوالعلا، ٢٠١٥)**: وتكون المقياس من (٢٣) عبارة تم توزيعها على أربعة أبعاد هما الإستمتاع، حب العمل، التوازن بين المهارة والتحدى، التركيز والإندماج، **مقياس(Wolfigiel& Czerw, 2017)**تكون المقياس من (١٥) عبارة موزعة على بعدين هما الإستيعاب Absorption (٧) عبارات، والمشاعر الإيجابية Positive Emotions (٨) عبارات.

وهناك عدد من الشروط الواجب توافرها لضمان حدوث التدفق النفسى وحددها(lemay, 2007, P.451) فى النقاط التالية:

١. **وجود أهداف واضحة:** يعتبر تحديد هدف واضح للطالب هو من الشروط اللازمة لحدوث التدفق (التجربة المثلى) مما يساعد على تركيز الإنتباه على الخطوات الضرورية للتعلم، ويساعد الطالب على التمييز بين المعلومات ذات الصلة والمعلومات غير ذات صلة وذلك من أجل تحقيق الأهداف المنشودة .

٢. **توافر تغذية راجعة فورية:** فالطالب يجب أن يتلقى تغذية مرتدة من بيئته المادية والإجتماعية من أجل معرفة ما إذا كان يحرز التقدم نحو تحقيق هدفه بشكل أكثر وضوحاً مما يساعد الطالب على تكوين صورة واضحة عن مسار عمله.

٣. **تحقيق التناسب بين تحديات الأنشطة مع مهارت الطالب:** فيجب أن يؤخذ فى الإعتبار أن يمثل النشاط تحديًا حقيقيًا للطالب بحيث تكون متناسبة مع مهاراته وقدراته للتعامل معها فالكثير من التحدى للمهارات يؤدى إلى الشعور بالقلق، وضعف التحدى مقارنة بمهارة الطالب يؤدى إلى الشعور بالملل.

واشار (Lemay, 2007,P.450) أن Csikszentmihalyi من خلال البحوث التى قام بها إلى أن المهام الأكثر استخدامًا والأكثر متعة للفرد هى التى تكون محددة الأهداف، وأكثر وضوحًا، وأن يكون مستوى صعوبة هذه المهاممتوافق مع قدرات الفرد .

ثانيًا : الكفاءة الذاتية الأكاديمية :

حظى مصطلح الكفاءة الذاتية بأهمية بالغة فهو يعتبر من المفاهيم الحديثة نسبيًا، والتى جاءت بها نظرية التعلم الإجتماعى المعرفى للعالم (ألبرت باندورا) (Albert Bandura)، ولقد ورد هذا المفهوم بعدة مسميات فى المراجع المتخصصة والمختلفة مثل توقعات الكفاءة، وتقدير توقعات الكفاءة، وتوقعات الكفاءة الذاتية، وهناك مراجع أخرى تستخدم مصطلح آخر مرادف للكفاءة الذاتية وهو الفاعلية الذاتية (نصيرة دبى،٢٠١٧،ص٢١)، ويُستخدم عدة مصطلحات مرادفة لمفهوم الكفاءة الذاتية فى البيئة العربية مثل (كفاءة الذات، فعالية الذات، الفاعلية الذاتية، الفعالية الذاتية، والكفاءة الذاتية(فاطمة بنت سعيد الجهورية، سعيد بن سليمان الظفرى،٢٠١٨، ص١٦٤)، وسوف يتم استخدامه فى هذا البحث تحت مسمى الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

ويعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية الأكاديمية من أبرز العوامل المؤثرة فى المثابرة الأكاديمية والأداء الأكاديمى للطالب الجامعى، وتتبلور الكفاءة الذاتية الأكاديمية فى شكل أفكار ومعتقدات حول الذات بشأن مدى كفايتها(أسماء مسعود البليطى ، ٢٠١٨، ص ٢٦) .

والكفاءة الذاتية المرتبطة بالمهام والأداء الأكاديمى تسمى بالكفاءة الذاتية الأكاديمية والتى توصف بالثقة التى يحملها الطالب لتحقيق النجاح الأكاديمى (Li, Gao& Xu, 2020,P. 3) .

وتعددت أبعاد الكفاءة الذاتية التى حددها الباحثون من خلال أبحاثهم ودراساتهم المختلفة بإختلاف النظريات والتوجهات النظرية التى تبناها كل باحث وفيما يلى عرض

للأبعاد التى تم الإعتماد عليها كأبعاد للكفاءة الذاتية فى الأبحاث السابقةحيث حددت (مرفت ابراهيم خضير،٢٠١٦،ص٣٣) أربعة أبعاد للكفاءة الذاتية هم: **البعد الإنفعالى**: وتعنى قدرة الفرد على التحكم فى مشاعره وإنفعالاته وضبطها وذلك من أجل مساعدته على مواجهة الصعوبات التى تواجهه بفاعلية. و**المجال الإجتماعى**: قدرة الفرد على تقوية علاقاته الإجتماعية وتقوية مهارات الإتصال مع الآخرين بنجاح. و**مجال الإصرار والمثابرة**: وتعنى قدرة الفرد على تنفيذ ما تم تخطيطه والمثابرة وبذل الجهد لكى يتحقق الهدف المطلوب.و**حب العمل وإتقانه**: وتعنى قدرة الفرد على إنجاز واجباته ومسئولياته وتنفيذ ما يُطلب منه، وأن يتميز الفرد بقوة التحمل والقدرة على مواجهة الصعوبات التى تواجهه.

ووضع (نبيل فضل شرف الدين،٢٠١٠، ص ص ٤٣٦- ٤٣٨) أربعة أبعاد لفاعلية الذات الأكاديمية والمتمثلة فى :

المثابرة الأكاديمية: وتتمثل فى الإصرار على مواجهة التحديات الأكاديمية والجهود المستمرة فى تخطى الصعوبات، والإهتمام بتعلم الموضوعات الجديدة، والسعى لتحقيق الأهداف المطلوبة. و**الثقة بإمكانيات إنجاز المهام التعليمية**: وتعنى الإعتزاز بالمهارات الأكاديمية والثقة بها والسعى إلى تطويرها والقدرة على حل المشكلات الأكاديمية وإيجاد الحلول البديلة لها. و**الخبرات السابقة المدعمة**: وتعنى التمتع بخبرات أكاديمية بحيث تمثل رصيدًا داعمًا للتعلم بما يساعد الطلبة على تحقيق ذواتهم الأكاديمية. و**المناخ التعليمى المحفز**: ويتمثل فى القدرة على تحقيق مناخ وبيئة دراسية تساعد على التقدم، وتقديم نماذج ناجحة ومُشجعة، واستكمال التعلم مدى الحياة.

وفى نفس السياق وضع (علاء سعيد الدرس، ٢٠١٨، ص٦٥١) ثلاثة أبعاد للكفاءة الذاتية الأكاديمية هما:

الثقة بالأداء الأكاديمى: وتعنى عدم النقص فى التطابق بين نوايا الطالب والهدف المرتبط بالمهمة المطلوبة وبين القيام بهذه المهمة . **والمثابرة الأكاديمية:** الشعور بالرضا نتيجة لعدم تأجيل القيام بالمهمة الأكاديمية المطلوبة أو التأخر فى البدء بها أو إنهائها، **وتحمل المسئولية الأكاديمية:** ويعنى قدرة الطالب على الإستفادة من خبرات الآخرين والخروج عن حدود خبرته بما يحقق التواصل الفعال مع أفراد المجتمع .

وبعد الإطلاع على بعض البحوث السابقة، وبعد الرجوع إلى بعض أدبيات البحوث النظرية وقراءة ما تم كتابته حول الكفاءة الذاتية الأكاديمية فقد تم تجميع مجموعة من المقاييس التى تم إستخدامها فى قياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية وهم:- مقياس(Chemers, Hu& Garcia, 2001) تكون المقياس من (٨) عبارات ويقيس كيف يؤدى الطلبة العديد من المهام الأكاديمية، وتم تصحيح المقياس فى ضوء مقياس ليكرت السباعى، مقياس (Klassen, Krawchuk& Rajani, 2008) تكون المقياس من (٥) عبارات وتم استخدام مقياس ليكرت سباعى، مقياس (Wentzel, 2013)والذى يقيس تصورات الطلاب عن قدراتهم الأكاديمية من حيث مستوى ثقتهم فى قدراتهم على إكمال المهمة الأكاديمية بنجاح، وتكون المقياس من (٢٤) عبارة، وتم تصحيح المقياس فى ضوء مقياس ليكرت الرباعى من (١) قليل جدا من الثقة فى إكمال المهمة إلى (٤) ثقة كاملة فى القدرة على إتمام المهمة .

الدراسات السابقة :

وقد تم تقسيم هذ البحوث والدراسات السابقة إلى:

١. بحوث تناولت العلاقة بين التدفق النفسى والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق.

٢. بحوث تناولت التدفق النفسىفى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، نوع الكلية، الفرقة الدراسية) .

٣. بحوث تناولت الكفاءة الذاتية الأكاديمية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، نوع الكلية، الفرقة الدراسية)

أولاً : بحوث تناولت العلاقة بين التدفق النفسى والكفاءة الذاتية الأكاديمية

هدف بحث (Sanchez, Salanova,Cifre& Schaufeeli, 2011)دراسة نموذج التدفق الذى وضعه (Csikszentmihaly, 1975) من خلال تضمين الكفاءة الذاتية كمؤشر على تجربة التدفق نفسها بما تتضمنه من تحقيق التوازن بين التحديات والمهارات، واعتمد الباحثون على تنبؤات النظرية المعرفية الإجتماعية فيما يتعلق بالكفاءة الذاتية، وتم إجراء دراسة طولية على (٢٥٨) من معلمى المدارس الثانوية، وتوصلت نتائج البحث إلى أن الكفاءة الذاتية تسبق حالة التدفق، ولوحظ انه كلما زاد مستوى الكفاءة الذاتية زاد مستوى التدفق وتم توسط تأثير الكفاءة الذاتية على التدفق من خلال تصور الموضوعات المرتبطة بالتحديات ومجموعة المهارات (بمعنى أنها كلما زادت الكفاءة الذاتية فيؤدى ذلك إلى زيادة حالة التدفق وارتفاع مستوى المهارات المرتبط بمواجهة التحديات)، وتم خلال هذا البحث اقتراح دمج نظرية التدفق فى النظرية المعرفية الاجتماعية.

وتناول بحث (Hong,Chiu,Shih&Lin,2012) الكفاءة الذاتية لإستخدام الكمبيوتر والقلق التنافسى وعلاقتهما بحالة التدفق وتأثيرهما على الهروب من إطلاق النار وهى لعبة على الإنترنت(والتى تتطلب الهروب من النار وإنقاذ الناس والقضاء على أضرار الحريق)، وشارك فى البحث (١٠١) من الطلاب، واستخدم الباحثون مقياس الكفاءة الذاتية من إعداد (Cassidy & Eachus, 2002) ومقياس التدفق من إعداد (Bakker,2005)، وبإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لإختبار الفروض مثل المتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى ومعامل الإرتباط توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية للكمبيوتر وحالة التدفق .

تناول بحث (مرفت إبراهيم خضير،٢٠١٦) كفاءة الذات العامة المدركةوعلاقتها بالتدفق النفسى وإدارة الأزمات لدى مدراء المدارس، وتكونت عينة البحث من (١٢٠) مدير من مديرين المعاهد الإعدادية والثانوية الأزهرية (٧٠) ذكورًا و (٥٠) إناثًا، واستخدمت الباحثة مقياس كفاءة الذات العامة المدركة من إعداد الباحثة، ومقياس التدفق النفسى إعداد (أمال أباظة، ٢٠١١)، ومقياس إدارة الأزمات (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين أبعاد الكفاءة الذاتية العامة المدركة والدرجة الكلية وأبعاد التدفق النفسى والدرجة الكلية فيما عدا بُعد (حب العمل وإتقانه)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس كفاءة الذات العامة المدركة لصالح الذكور، وتوصلت النتائج إلى انه يمكن التنبؤ بكفاءة الذات العامة المدركة من خلال التدفق النفسى وإدارة الازمات .

وكذلك هدف بحث (Tandon,2017)إلى التعرف على علاقة الكفاءة الذاتية والتدفق لدى مجموعة من الشباب وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالبًا جامعيًا (٢٠) ذكورًا، (٢٠)إناثًا تم اختيارهم من جامعة بنجاب وامتدت أعمارهم من (١٨-٢١)سنة،واستخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية العامة (GSE) من إعداد (Schwarzer& Jerusalem,1995) ومقياس التدفق من إعداد (Engeser& Rheinberg,2008)وتم استخدام المتوسط والإنحراف المعيارى ومعامل الإرتباط، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الكفاءة الذاتية والتدفق، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الذكور والإناث فى متغيرى الكفاءة الذاتية والتدفق لصالح الذكور.

واهتم بحث (Andersen& Sorensen,2017) بالتعرف على أهم الطرق التكنولوجية التى تساعد على زيادة الشعور بالإندماج والتدفق النفسى والكفاءة الذاتية فى عملية التعلم، ووضع الباحثون مجموعة من الأسئلة وللإجابة على هذه الأسئلةاعتمد الباحثان خلال بحثهما على استخدام عملية بحث العمل التشاركى حيث يتم تشجيع المدرسين والمدارس لإستخدام استراتيجيات تربوية جديدة وتقنيات جديدة داخل الفصول الدراسية وتشجيع المدرسين على تطوير خبراتهم من خلال الإستفادة من خبرات الباحثون فى هذا المجال التربوى، واستخدم الباحثان نموذج (Ididakt) لفحص تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فى تنمية الكفاءة الذاتية والتدفق وكذلك زيادة الإندماج فى (١١) مدرسة بالتعاون مع (٤٦) مدرساً، (٢٦) فصلاً، بمشاركة أكثر من (٥٠٠) متعلم من الصف الأول إلى الصف العاشر من سن (٦- ١٦) عاماً ، ولقد توصلت

نتائج البحث إلى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فى العملية التعليمية بما يساعد على زيادة الكفاءة الذاتية والتدفق والإندماج لدى المتعلمين.

وهدف بحث (أحمد عبدالملك أحمد،٢٠١٩) إلى الكشف عن أفضل نموذج سببى يوضح مسارات التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين التدفق النفسى وإدارة الذات وجودة الحياة الأكاديمية (والتى تعتبر الكفاءة الذاتية الأكاديمية أحاد أبعادها) لدى طلبة الجامعة، وكذلك بحث طبيعة العلاقة بين التدفق النفسى وكل من إدارة الذات وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة ، مع التعرف على الفروق فى متغيرات الدراسة وفقاً للنوع، ومدى إسهام كل من التدفق النفسى وإدارة الذات فى التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية وتكونت عينة البحث من (٣٢٤) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة حلوان، واستخدم الباحث مقياس التدفق النفسى من إعداد (أباظة، ٢٠١١)، ومقياسى إدراة الذات وجودة الحياة الأكاديمية من(إعداد الباحث)، ولقد توصلت نتائج البحث إلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى جميع أبعاد جودة الحياة الاكاديمية فيما عدا بُعد (الكفاءة الذاتية الأكاديمية) كانت هناك فروق دالة إحصائية لصالح الإناث، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى التدفق النفسى، وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين التدفق النفسى وجودة الحياة الاكاديمية،وأسهمت درجات كل من التدفق النفسى بنسبة (٤٣,٠٪) ، وإدارة الذات بنسبة (٧٠,٣٪) فى التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية ، أظهرت مؤشرات حسن المطابقة صحة النموذج الأول والذى تتوسط فيه إدارة الذات العلاقة بين التدفق النفسى وجودة

الحياة الأكاديمية، وتوصلت النتائج أيضاً إلى وجود علاقات سببية مباشرة بين التدفق النفسى وجودة الحياة الأكاديمية وإدارة الذات لدى طلاب الجامعة.

ثانيًا : بحوث تناولت التدفق النفسى فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، نوع الكلية، الفرقة الدراسية).

هدف بحث (إبراهيم محمد عبده، محمد محجوب خلف، ٢٠١٦) علاقة التدفق النفسى بالعوامل الكبرى الخمسة للشخصية، وتكونت عينة البحث من (٣٠٩) طالب وطالبة من كليات الزراعة، العلوم، الآداب ودار العلوم بجامعة القاهرة، واستخدم الباحثان مقياس التدفق النفسى من إعدادهما، ولقد توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى كل أبعاد التدفق النفسى بإستثناء بعدى التغذية الراجعة وغياب الشعور بالذات لصالح الذكور أما البعدين كانوا لصالح الإناث، وتوصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الكليات العملية والنظرية فى التدفق النفسى.

وتناول بحث (عفراء إبراهيم العبيدى،٢٠١٦)التدفق النفسى لدى طلبة الجامعة فى ضوء متغير النوع والتخصص الدراسى، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة، وقامت الباحثة من إعداد مقياس فى التدفق النفسى، وتوصلت نتائج البحث إلى أن عينة البحث تتمتع بوجود التدفق النفسى لديهم، وكذلك توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث فى التدفق النفسى، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة التخصص العلمى وطلبة التخصص الأدبى لصالح طلبة التخصص العلمى.

واهتم بحث (ماجدة عبدالسلام عبدالمجيد،وسلوى محمد عبدالباقى،وثريا يوسف لاشين،٢٠١٦) بالتعرف على مستوى أومدى انتشارالتدفق النفسى للطالب المعلم لدى عينة من من طلاب كلية التربية جامعة حلوان فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والتعرف على الفروق فى مستوى التدفق النفسى لدى الطالب المعلم وفق متغيرات (النوع، التخصص)، وتكونت عينة البحث من (١٥٨) طالب وطالبة،وتم تطبيق مقياس للتدفق النفسى استناداً على نظرية (Csikszentmihaly) فى التدفق النفسى، وتوصلت نتائج البحث إلى أن مستوى التدفق النفسى بالنسبة للطالب المعلم مرتفع بنسبة ٤١٪، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متغير التدفق النفسى ترجع لمتغير النوع (ذكور/ إناث) لصالح الإناث، ولا توجد فروق تبعاً للتخصص (علمى/ أدبى) فى متغير التدفق، بإستثناء بعد (نسيان الذات) توجد فروق لصالح الكليات العملية .

وكذلك هدف بحث (هبه سامى محمود، ٢٠١٨) إلى التعرف على التدفق النفسى وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب كلية التربية، والتعرف على أثر متغيرات النوع (ذكور/إناث) والتخصص الأكاديمى (علمى/ أدبى) على التدفق النفسى ومستوى الطموح، وتكونت عينة البحث من (١٣٠) طالب وطالبة ومن طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة عين شمس،وتم تطبيق مقياسى التدفق النفسى ومستوى الطموح من إعدادها، وتوصلت نتائج البحث إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص (علمى/أدبى) على كل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسى بإستثناء بعد (الإستمتاع الذاتى والإثابة الداخلية) فتوجد فروق دالة

إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التخصص الأدبى وكذلك بعد(وجود تغذية راجعة واضحة وفورية) حيث توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التخصص العلمى.

ثالثًا: بحوث تناولت الكفاءة الذاتية الأكاديمية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، نوع الكلية، الفرقة الدراسية).

هدف بحث (أحمد يحيى الزق،٢٠٠٩) إلى معرفة مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية، والفروق تبعاً لمتغيرات الكلية والنوع والمستوى الدراسى والتفاعل بينها، وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس، (٢٠٠) من الكليات العلمية، (٢٠٠) من الكليات الإنسانية (١٦٠) من الذكور، (٢٤٠) من الإناث، واستخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة، وتوصلت نتائج البحث إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الأردنية متوسط، وأن مستوى الكفاءة الذاتية كان فى أدنى مستوياته فى المرحلة الدراسية الثانية ثم يرتفع تدريجياً ليكون فى أعلى مستوياته فى المرحلة الدراسية الرابعة، وكذلك توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة ترجع إلى متغير النوع .

واهتم بحث (أصلان صبح المساعيد،٢٠١١)بالتعرف على مستوى التفكير العلمى عند طلبة جامعة آل البيت، وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية العامة والسنة الدراسية والنوع، وتكونت عينة البحث من (٢٥٥) طالباً وطالبة من طلبة معلم الصف فى كلية العلوم التربوية فى جامعة آل البيت، وقد استخدم فى هذا البحث أداتين الأولى مقياس

التفكير العلمى والثانية استبانة لقياس الكفاءة الذاتية العامة، وتوصلت نتائج البحث إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث الكفاءة الذاتية العامة.

وهدف بحث (Satici& Can,2016)إلى التحقق من أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة تختلف بإختلاف المتغيرات الإجتماعية والديموغرافية وتكونت عينة البحث من (١٦٧٩) طالبًا من طلاب جامعة الأناضول منهم (٩٥٥) من الإناث و(٧٢٤) من الذكور، واستخدم الباحثان مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية إعداد (Jerusalem&Schwarzer, 1981)، ولقد توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور ومتوسطى درجات الإناث فى متغير الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الكفاءة الذاتية الأكاديمية يرجع إلى متغير المرحلة الدراسية لصالح الطلاب فى المرحلة العليا حيث يعتبر مستوى الكفاءة الأكاديمية لديهم أعلى من طلاب المرحلة الثانية.

واهتم بحث (ماجد محمد الخياط،٢٠١٧) ببحث العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، وتكونت عينة البحث من (٣٧٠) طالبًا وطالبة من جامعة البلقاء التطبيقية،واستخدم الباحث مقياس مفهوم الذات الأكاديمية من إعداده، ولقد توصلت نتائج البحث إلى ان المستوى العام لمفهوم الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة كان عالياً، وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مفهوم الذات الأكاديمية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، والمستوى الدراسى كان لصالح طلبة السنة الثالثة يليهم طلبة السنة الثانية، يليهم

طلبة السنة الأولى وأخيراً طلبة السنة الرابعة ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مفهوم الذات الأكاديمية ترجع إلى متغير التخصص .

وتناول بحث (فيصل بن طلال العصيمى،٢٠١٩) العلاقة بين جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى، وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالباً فى مرحلة البكالوريوس من طلاب جامعة أم القرى ، واستخدم الباحث مقياس فاعلية الذات الأكاديمية من إعداد (مخيمر،٢٠١٤)، وتوصلت نتائج البحث إلى أن مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى كانت بدرجة مرتفعة، وتوصلت نتائج البحث إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى فاعلية الذات الأكاديمية ترجع إلى المستوى الدراسى .

تعليق عام على البحوث السابقة :

من خلال ما تم عرضه من بحوث سابقة مرتبطة بالبحث الحالى تم التوصل إلى:

- أن هناك بحوث هدفت إلى بحث العلاقة بين التدفق النفسى والكفاءة الذاتية الأكاديمية مثل بحث (محمد السيد صديق، ٢٠٠٩)، (Hong et al, 2012)، بحث (مرفت إبراهيم خضير، ٢٠١٦)، بحث (Tandon , 2017) .
- وهناك أبحاث تناولت تأثير المتغيرين على بعضهما البعض من خلال اقتراح نماذج للتأثير مثل بحث (Adeyemo, 2007)، (Sanchez et al, 2011)، (Joo et al, 2015)، (أحمد عبد الملك أحمد، ٢٠١٩)

بالنسبة للهدف: ركزت أهداف بعض البحوث السابقة فى التعرف على ما إذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث فى التدفق النفسى وما إذا كان هناك فروق فى

التدفق النفسى ترجع إلى الفرقة الدراسية ونوع الكلية، كما هدفت بعض البحوث السابقة أيضاً إلى التعرف على ما اذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث فى الكفاءة الذاتية الأكاديمية وما إذا كان هناك فروق فى الكفاءة الذاتية الأكاديمية ترجع إلى الفرقة الدراسية ونوع الكلية، وهدفت بحوث أخرى إلى التعرف على العلاقة بين التدفق النفسى والكفاءة الذاتية، **ولكن يهدف البحث الحالى إلى** التعرف على العلاقات المباشرة وغيرة المباشرة للتدفق النفسى على الكفاءة الذاتية الأكاديمية وتحمل الغموض الأكاديمى لدى طلبة الجامعة، وتأثير بعض المتغيرات الديموجرافية مثل (النوع، نوع الكلية، الفرقة الدراسية) على متغيرات البحث .

بالنسبة للعينة: تنوعت العينات المستخدمة فى البحوث السابقة ما بين طلبة المرحلة الجامعية، والقليل منها ركز على تلاميذ المرحلة الإبتدائية وتلاميذ المرحلة الإعدادية، وعينة من المراهقين، وكان معظم العينات من الذكور والإناث، وتتكون **عينة البحث الحالى** من طلبة جامعة الزقازيق بكليات (الهندسة- العلوم- الصيدلة- التربية- الآداب- الحقوق – التجارة) .

بالنسبة للأدوات:لقد تنوعت المقاييس التى تم استخدامها لقياس متغيرات البحث فمنها ما كان منشورًا ومنها ما تم تصميمه من قبل الباحثين،وسوف تقوم الباحثة بإعداد مقاييس لقياس التدفق النفسى، والكفاءة الذاتية الأكاديمية تناسب عينة وهدف البحث .

فروض البحث: فى ضوء الإطار النظرى والبحوث السابقة يمكن صياغة فروض البحث الحالى على النحو التالى:

١. توجد ارتباطات موجبة دالة إحصائيًا بين درجات التدفق النفسى(الأبعاد والدرجة الكلية) ودرجات الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طلبة جامعة الزقازيق .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من طلبة جامعة الزقازيق فى درجات التدفق النفسى (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح الإناث .

٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الفرقة الأولى والفرقة الرابعة من طلبة جامعة الزقازيق فى درجات التدفق النفسى (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح طلبة الفرقة الأولى .

٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الكليات العملية والنظرية من طلبة جامعة الزقازيق فى درجات التدفق النفسى (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح طلبة الكليات النظرية .

٥. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث من طلبة جامعة الزقازيق فى درجات الكفاءة الذاتية الأكاديمية(الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح الإناث .

٦. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلبة الفرقة الأولى والفرقة الرابعة من طلبة جامعة الزقازيق فى درجات الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح طلبة الفرقة الأولى .

٧. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الكليات العملية والنظرية من طلبة جامعة الزقازيق فى درجات الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح طلبة الكليات النظرية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

ينتهج هذا البحث المنهج الوصفى والذى يتم من خلاله توضيح طبيعة العلاقة بين التدفق النفسى والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق .

عينة البحث:

تم اشتقاق عينة البحث الحالى بطريقة عشوائية طبقية من طلبة جامعة الزقازيق المقيدين بالفرقة الأولى والرابعة ذات التخصصات الدراسية المختلفة (الآداب والتربية والتجارة والحقوق، الهندسة، والعلوم، والصيدلة) حيث أن معظم البحوث السابقة تناولت طلبة المرحلة الجامعية، وقد تناولت الباحثة طلبة الجامعة من مختلف الكليات النظرية والعملية، وتم التطبيق فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٩- ٢٠٢٠ م .

- **عينة حساب الخصائص السيكومترية:** تكونت هذه العينة من (٥٠٠) طالبًا وطالبة بجامعة الزقازيق بالفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٩- ٢٠٢٠م، بكليات (الآداب- التربية- التجارة- الحقوق- الصيدلة – العلوم- الهندسة) ويوضح جدول(١) التوصيف العددى لهذه العينة وفقًا للنوع والفرقة الدراسية ونوع الكلية.

جدول (١) التوصيف العددى لعينة حساب الخصائص السيكومترية وفقًا للنوع ونوع الكلية والفرقة الدراسية

حيث ن =(٥٠٠)

الفرقة الدراسية	النوع		نوع الكلية	
	ذكور	إناث	نظرية	عملية
الأولى	٧٤	١٦٥	١٧١	٦٨
الرابعة	٥٥	٢٠٦	٢١٥	٤٦

- **العينة الأساسية:** تكونت العينة الأساسية من (١٢٩٥) طالب وطالبة بجامعة الزقازيق، ويوضح جدول (٢) التوصيف العددى للعينة الأساسية وفقًا للنوع ونوع الكلية والفرقة الدراسية.

جدول (٢) التوصيف العددى للعينة الأساسية وفقًا للنوع ونوع الكلية والفرقة الدراسية حيث ن = ١٢٩٥

الفرقة	النوع		نوع الكلية	
الدراسية	ذكور	إناث	نظرية	عملية
الأولى	١٤٧	٦٤٠	٦٥٧	١٣٠
الرابعة	١٥٦	٣٥٢	٢٣٣	٢٧٥

أدوات البحث:

مقياس التدفق النفسى (إعداد الباحثة)

تم إعداد مقياس للتدفق النفسى للخروج بمقياس يتناسب مع طبيعة عينة البحث وثقافتها، وذلك لأن المقاييس التى تم إعدادها قد لا تتناسب مع ثقافة المجتمع المصرى وطلبة الجامعة ولذلك حاولت الباحثة الخروج بمقياس حديث، بالإضافة إلى أن هناك ندرة فى المقاييس – فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة- التى تناولت التدفق النفسى وقياسه فى المجال الأكاديمى .

وقد تم اتباع الخطوات التالية لإعداد مقياس التدفق النفسى:

تم الإطلاع على الإطار النظرى والبحوث السابقة وقراءتها والتعمق فيها وكذلك الإطلاع على عدد من المقاييس العربية والأجنبية لتحديد أبعاد التدفق النفسى مثل بحث(Jackson& Marsh,1996)، (Rheinberg et al, 2003)، (Lee, 2005)، (Mesurado, 2008)، (Ullen et al 2012) ,، و(أسماء فتحى لطفى،٢٠١٥)، (Joo et al ,2015)، و(أنس اسود شطب، عبدالعزيز حيدر الموسوى، ٢٠١٦)، و(هبه سامى محمود، ٢٠١٨)، (Huang et al ,2018)، (Yoo et al ,2018)، (Roe et al ,2018) ، و(محمود مغازى العطار، ٢٠١٩) .

وتم حصر أبعاد التدفق النفسى وتكراراتها من المقاييس السابقة، ووجد أن أكثر التكرارات تمثلت فى الأبعاد التالية تركيز الإنتباه على المهمة المطلوبة، الإستمتاع الذاتى بأداء المهمة، نسيان الذات، الضبط والتحكم فى المهام المطلوبة، تغير الإحساس بالوقت، التوازن بين قدرة الطالب ومستوى صعوبة المهمة المطلوب أدائها .

وافترضت الباحثة أن عدد المفردات يساوى (٤٠) مفردة حتى لا يصاب الطالب بالملل، وعن طريق حساب متوسط عدد مفردات المقاييس العربية والأجنبية، وتم حساب عدد المفردات فى البحث الحالى من خلال ضرب عدد المفردات المفترض فى النسبة المئوية لكل بعد على حدة، ونظرا للتقريبات الحسابية فأصبحت عدد مفردات المقياس (٤١) عبارة بدلا من (٤٠) عبارة التى افترضتهم الباحثة.وقامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس بحيث تتناسب هذه المفردات مع الهدف منالبحث الحالى، وتتناسب مع عينة البحث، وقد روعى أن تكون المفردات واضحة محددة المعنى، وتجنب المفردات الطويلة، والمفردات التى تحتوى على أكثر من فكرة، وتجنب وضع مفردات متشابهة، كما تم مراعاة بيئة وثقافة مجتمع البحث، وقد تم صياغة (٤١) مفردة لقياس التدفق النفسى لدى طلبة الجامعة.

وتم عرض المقياس فى صورته الأولية على احدى عشر محكمًا من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوى جامعة الزقازيق، وفى ضوء أراء السادة المحكمين لم يتم حذف أى من المفردات التى تم وضعها ليصبح المقياس فى صورته الأولية مكونًا من (٤١)مفردة بعد التحكيم، كما تم تعديل صياغة بعض مفردات المقياس حسب آراء المحكمين.

وتم تقدير الدرجات حيث تعطى إجابة الطالب "تنطبق تماماً" (٥)، "تنطبق" (٤)، "تنطبق الى حد ما" (٣)، "لا تنطبق" (٢)، "لا تنطبق تماماً" (١)، فى حالة المفردات الإيجابية، أما فى حالة المفردات السلبية يتم تقدير الإجابات "تنطبق تماماً"(١)، "تنطبق"(٢)، "تنطبق إلى حد ما"(٣)، "لا تنطبق"(٤)، "لا تنطبق تماماً"(٥)،وللمقياس درجة كلية، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى قدرة الطالب/الطالبة على الدخول فى

التدفق النفسى، بينما الدرجة المنخفضة تشير إلى عدمقدرة الطالب/الطالبة على الدخول فى التدفق النفسى

وتم حساب بعض الخصائص السيكومترية لمقياس التدفق النفسى على النحو التالى:

أولًا : ثبات المقياس

أ- **ثبات مفردات مقياس التدفق النفسى:-** تم حساب معاملات ألف للأبعاد، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد(مع حذف كل مفردة) لمقياس التدفق النفسى والنتائج موضحة فى جدول (٣) كما يلى :

جدول (٣) معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس التدفق النفسى (مع حذف المفردة) حيث ن = (٥٠٠) طالب وطالبة

التوازن بين قدرة الطالب ومستوى صعوبة المهمة المطلوب أدائها		تغير الإحساس بالوقت		الضبط والتحكم فى المهام المطلوبة		غياب الشعور بالذات		الاستمتاع الذاتى باداء المهمة		تركيز الانتباه على المهمة المطلوبة	
معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة
٠،٥٤٣	٦	٠،٥٨٢	٥	٠،٦٦٨	٤	٠،٤٠٧	٣	٠،٦٨٠	٢	٠،٦٩٢	١
٠،٤٣٤	١٢	٠،٥٥٨	١١	٠،٦٣٩	١٠	٠،٣٤٦	٩	٠،٦٨٤	٨	٠،٦٩٦	٧
٠،٣٨٣	١٨	٠،٥٤٤	١٧	٠،٦٤٠	١٦	٠،٤١٠	١٥	٠،٧٣٣	١٤	٠،٧٣٣	١٣

التوازن بين قدرة الطالب ومستوى صعوبة المهمة المطلوب أدائها		تغير الإحساس بالوقت		الضبط والتحكم فى المهام المطلوبة		غياب الشعور بالذات		الاستمتاع الذاتى بأداء المهمة		تركيز الانتباه على المهمة المطلوبة	
معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة
٠,٤٧٠	٢٨	٠,٦٥٩	٢٢	٠,٧٣٥	٢٦	٠,٣١٥	٢١	٠,٧٠١	٢٠	٠,٧١٧	١٩
٠,٣٩٦	٣٤	٠,٦٤٦	٢٧	٠,٦٤٧	٣٢	٠,٥٠١	٢٥	٠,٧٦٩	٢٤	٠,٧٠٠	٢٣
٠,٢٩٨	٣٨	٠,٦٠٦	٣٣	٠,٦٤٨	٣٧	٠,٣١٩	٣١	٠,٦٩١	٣٠	٠,٧٢٩	٢٩
								٠,٧٢٦	٣٦	٠,٧٥٤	٣٥
								٠,٧٢٨	٤٠	٠,٦٩٠	٣٩
										٠,٧٠٣	٤١
ألفا العام للبعد السادس= ٠,٤٧٢		ألفا العام للبعد الخامس = ٠,٦٤٥		ألفا العام للبعد الرابع = ٠,٧٠٣		ألفا العام للبعد الثالث = ٠,٤٣١		ألفا العام للبعد الثانى = ٠,٧٤٢		ألفا العام للبعد الأول = ٠,٧٣٧	

ويتضح من جدول (٣) أن: معامل ألفا للمفردات فى حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوى معامل ألفا العام للبعد الذى تنتمى إليه المفردة، أى أن جميع المفردات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدى إلى خفض معامل ثبات البعد الذى تنتمى إليه المفردة، وذلك

باستثناءالمفردات (٣٥) من البعد الأول،(٢٤) من البعد الثانى، (٢٥) من البعد الثالث، (٢٦) من البعد الرابع، (٢٢)، (٢٧) من البعد الخامس، (٦) من البعد السادس، حيث كان معامل ألفا مع حذف كل منها أكبر من معامل ألفا للبعد الذى تنتمي له وهذا يعنى أن هذه المفردات غير ثابتة، ولذلك تم حذفها.

ب- **ثبات أبعاد مقياس التدفق النفسى:**

تم حساب ثبات أبعاد مقياس التدفق النفسى وذلك للمفردات التى تم الإبقاء عليها، عن طريق حساب معامل ألفا لـ "كرونباخ"، و حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان / براون" ، وطريقة "جتمان"، فكانت النتائج معاملات ثبات**أبعاد مقياس التدفق النفسى**باستخدامعامل ألفا لـ "كرونباخ"، وحساب معامل الثبات بطريقة "جتمان"،مرتفعة مما يدل على ثبات جميع أبعادمقياس التدفق النفسى.

ج - **الثبات الكلى لمقياس التدفق النفسى:**

تم حساب الثبات الكلى للمقياس عن طريق معامل الثبات ألفا لـ"كرونباخ" وكان معامل الثبات (٠,٨٩٨)، كما تم حساب الثبات الكلى عن طريق قيمة جتمان وكان معامل الثبات (٠,٩٠٣) .

ثانيًا : صدق المقياس :

.

صدق المفردات

تم حساب صدق مفردات مقياس التدفق النفسى عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه المفردة فى حالة حذف

درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد التى تنتمى إليه، باعتبار أن بقية مفردات البعد محكًا للمفردة، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيًا عند مستوى (٠,٠١)وانحصرت بين (٠,١٧٢و٠,٥٣١) فيما عدا المفردات رقم (٢٤، ٢٥، ٦) غير دالة ولذلك تم حذفهم.

الصدق العاملى لمقياس التدفق النفسى :

تم التحقق من صدق البناء الكامن أو التحتى لمقياس التدفق النفسى باستخدام أسلوب التحليل العاملى التوكيدى "Confirmatory Factor Analysis" عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن لدى عينة حساب الخصائص السيكومترية المكونة من(٥٠٠ طالب وطالبة)، وفى نموذج العامل الكامن،وتم افتراض أن جميع أبعاد مقياس التدفق النفسى الستة تقيس عامل كامن واحد.

وقد حظي نموذج العامل الكامن لمقياس التدفق النفسى على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث يتضح أن قيمة كا^{2} تساوى (٠,٧٢٥) وهى غير دالة إحصائيًا،مما يشير إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات، كما أن قيم بقية مؤشرات المطابقة وقعت فى المدى المثالى لكل مؤشر مما يؤكد قبول هذا النموذج. عزت عبد الحميد(٢٠٠٨،ص ص ٣٧٠-٣٧١)، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) : مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن لمقياس التدفق النفسى ن – (٥٠٠) .

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالى للمؤشر
١	الاختبار الاحصائى كا٢ X^2 درجات الحرية df مستوى دلالة كا٢	٢,٠٦٣ ٤ ٠,٧٢٤٩غير دالة	أن تكون قيمة كا٢غير دالة إحصائياً
٢	نسبة كا٢ X^2/df	٠,٥١٥	(صفر) إلى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩٩٩	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٩٩٣	(صفر) إلى (١)
٥	جذر متوسط مربعات البواقى RMSR	٠,٠٠٨٨٢	(صفر) إلى (٠٠١)
٦	جذر متوسط خطا الاقتراب RMSER	٠,٠٠٠	(صفر) إلى (٠٠١)
٧	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالى ECVI مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٠,٠٧٦٢ ٠,٠٨٤٢	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالى أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٨	مؤشر المطابقة المعيارى NFI	٠,٩٩٩	(صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة المقارن CFI	١,٠٠٠	(صفر) إلى (١)
١٠	مؤشر المطابقة النسبى RFI	٠,٩٩٦	(صفر) إلى (١)

ومن هنا يتضح ثبات وصدق مقياس التدفق النفسى لاستخدامه وصلاحيته لقياس التدفق النفسى على طلاب وطالبات جامعة الزقازيق، وأصبح المقياس يتكون فى

صورته النهائية من (٣٤) مفردة، والدرجة العظمى للمقياس تساوى (١٧٠)، والدرجة الصغرى للمقياس تساوى (٣٤).

٢) مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية: (إعداد الباحثة)

تم إعداد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية وذلك لأن المقاييس السابقة تناولت الكفاءة الذاتية بصفة عامة وهناك ندرة فى المقاييس – فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة- التى قامت بقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ولذلك حاولت الباحثة بناء مقياس فى الكفاءة الذاتية الأكاديمية يتناسب مع عينة البحث وثقافة المجتمع وليكون إضافة للتراث السيكولوجى .

وقد تم اتباع الخطوات التالية لإعداد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

تم الإطلاع على الإطار النظرى والبحوث السابقة وقراءتها والتعمق فيها، وكذلك الإطلاع على عدد من المقاييس العربية والأجنبية لتحديد أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومنها:(أصلان صبح المساعيد ،٢٠١١)، وبحث (غالبسلمان البدارين،سعاد منصور غيث، ٢٠١٣)، وبحث (أحمد يحيي الزق، ٢٠١٥)، (Hibel,Penn&Morris, 2016)، (Sachitra& Bandara,2017)، (Badiozaman, Leong& Jikus,2018)،وبحث(علاء سعيد الدرس، ٢٠١٨)،(Bergey et al, 2019)، (سمرعبدالكريم جراح،٢٠١٩)، (Kostagiolas et al, 2019).

وتم حصر أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية وتكراراتها من المقاييس السابقة، ووجد أن أكثر التكرارات للأبعاد تمثلت فى الثقة فى الأداء الأكاديمى، تحمل المسئولية الأكاديمية، المثابرة الأكاديمية، التنظيم الذاتى، إدارة الوقت،وافترضت الباحثة أن عدد

المفردات يساوى (٣٠) مفردة حتى لا يصاب الطالب بالملل وعن طريق حساب متوسط عدد مفردات المقاييس العربية والأجنبية ، وتم حساب عدد المفردات فى البحث الحالى من خلال ضرب عدد المفردات المفترض فى النسبة المئوية لكل بعد على حدة، ونظرا للتقريبات الحسابية فأصبحت عدد مفردات المقياس (٣٣) عبارة بدلًا من (٣٠) عبارة التى افترضتهم الباحثة .

وتم عرض المقياس فى صورته الأولية على احدى عشر محكمًا من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوى جامعة الزقازيق، وفى ضوء أراء السادة المحكمين لم يتم حذف أى من المفردات التى تم وضعها ليصبح المقياس فى صورته الأولية مكونًا من (٣٣)مفردة بعد التحكيم، كما تم تعديل صياغة بعض مفردات المقياس حسب آراء المحكمين. وجميع مفردات المقياس تم صياغتها بصورة إيجابية، وتم تقدير الدرجات حيث تعطى إجابة الطالب "تنطبق تماماً" (٥)، "تنطبق" (٤)، "تنطبق الى حد ما" (٣)، "لا تنطبق" (٢)، "لا تنطبق تماماً" (١)، وللمقياس درجة كلية، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى امتلاك الطالب/الطالبةللكفاءة الذاتية الأكاديمية بدرجة عالية، بينما الدرجة المنخفضة تشير إلى قلة امتلاك الطالب/الطالبةللكفاءة الذاتية الأكاديمية.

وتم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية على النحو التالى:

أولًا: ثبات المقياس

أ- **ثبات مفردات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية:** تم حساب معاملات ألفا للأبعاد، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مفردة) لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية والنتائج موضحة فى جدول (٥) كما يلى:

جدول (٥) معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (مع حذف المفردة) حيث ن =(٥٠٠) طالب وطالبة

إدارة الوقت		التنظيم الذاتى		المثابرة الأكاديمية		تحمل المسئولية الأكاديمية		الثقة فى الأداء الأكاديمى	
معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة
٠,٧٤٣	٥	٠,٧٢٥	٤	٠,٧٧٣	٣	٠,٧٢٢	٢	٠,٧٤٧	١
٠,٧٦٣	١١	٠,٧٣٣	١٠	٠,٧٨٦	٧	٠,٦٧٣	٨	٠,٧٠٠	٦
٠,٧٨٦	١٧	٠,٧٣٨	١٦	٠,٧٨٤	٩	٠,٦٤١	١٤	٠,٧٦٧	١٢
٠,٧٩٨	٢٣	٠,٧٥٩	٢٢	٠,٧٩١	١٣	٠,٦٨٧	٢٠	٠,٦٩٧	١٨
٠,٨٠٠	٢٩	٠,٧٥٠	٢٨	٠,٨٠٣	١٥	٠,٧٠١	٢٦	٠,٧١٨	٢٤
٠,٧٦٨	٣٣	٠,٧٤٤	٣٢	٠,٧٦٩	١٩			٠,٧٠٣	٣٠
				٠,٨٠٣	٢١				
				٠,٧٩٠	٢٥				
				٠,٧٩٧	٢٧				
				٠,٧٧٠	٣١				
ألفا العام للبعد الخامس = ٠,٨٠٧		ألفا العام للبعد الرابع = ٠,٧٧٥		ألفا العام للبعد الثالث = ٠,٨٠٤		ألفا العام للبعد الثانى = ٠,٧٣٢		ألفا العام للبعد الاول = ٠,٧٥٩	

ويتضح من جدول (٥) أن: معامل ألفا للمفردات فى حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوى معامل ألفا العام للبعد الذى تنتمى إليه المفردة، أى أن جميع المفردات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدى إلى خفض معامل ثبات البعد الذى تنتمى إليه المفردة،

وذلك باستثناءالمفردة رقم (١٢) من البعد الأول حيث كان معامل ألفا(مع حذفها) أكبر من معامل ألفا للبعد الأولحيث أن وجود هذه المفردة يؤدى إلى خفض معامل الثبات للبعد الذى تنتمى إليه هذه المفردة، ولذلك فقد تم حذف هذه المفردة.

ب-ثبات أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

تم حساب ثبات أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية وذلك للمفردات التى تم الإبقاء عليها، عن طريق حساب معامل ألفا لـ "كرونباخ"، وحساب معامل الثبات بطريقة "جتمان"، فكانت النتائج أنمعاملات ثباتأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية مرتفعة مما يدل على ثبات جميع أبعادمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

ج- الثبات الكلى لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

تم حساب الثبات الكلى للمقياس عن طريق معامل الثبات ألفا لـ"كرونباخ" وكان معامل الثبات (٠,٩٤٢)، كما تم حساب الثبات الكلى عن طريق قيمة "جتمان" وكان معامل الثبات (٠,٩٤٤) .

ثانيًا: صدق المقياس:

أ- **صدق المفردات**

تم حساب صدق مفردات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه المفردة فى حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد التى تنتمى إليه، بإعتبار أن بقية مفردات البعد محكًا للمفردة، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيًا عند مستوى (٠,٠١)وانحصرت بين (٠,٣١٤و٠,٧٠٧) مما يدل على صدق جميع مفردات المقياس.

الصدق العاملى لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية :

تم التحقق من صدق البناء الكامن أو التحتى لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية باستخدام أسلوب التحليل العاملى التوكيدى "Confirmatory Factor Analysis" عن طريق اختبار نموذج العاملالكامن وتم افتراض أن جميع أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية الخمسة تقيس عامل كامن واحد.

وقد حظى نموذج العامل الكامن لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث يتضح من الجدول (٦) أن قيمة كا٢تساوى ٠,٤٣ وهى غير دالة إحصائيًا، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالى (نموذج العامل الكامن) أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت فى المدى المثالى لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار (عزت عبد الحميد، ٢٠٠٨، ص ص٣٧٠- ٣٧١) .

جدول (٦) : مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ن = (٥٠٠) .

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالى للمؤشر
١	الاختبار الاحصائى كا٢ X^2 درجات الحرية df مستوى دلالة كا٢	٠,٤٣ ١ ٠,٥١٣٧٠ غير دالة	أن تكون قيمة كا٢غير دالة إحصائياً
٢	نسبة كا٢ X^2/df	٠,٤٣	(صفر) إلى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	١,٠٠٠	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٩٩٥	(صفر) إلى (١)
٥	جذر متوسط مربعات البواقى RMSR	٠,٠٠١٧٤	(صفر) إلى (٠,١)
٦	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSER	٠,٠٠٠	(صفر) إلى (٠,١)
٧	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالى ECVI مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٠,٠٥٨١ ٠,٠٦٠١	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالى أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٨	مؤشر المطابقة المعيارى NFI	١,٠٠٠	(صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة المقارن CFI	١,٠٠٠	(صفر) إلى (١)

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالى للمؤشر
١٠	مؤشر المطابقة النسبى RFI	٠,٩٩٨	(صفر) إلى (١)

ومن هنا يتضح ثبات وصدق مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لإستخدامه وصلاحيته لقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية على طلاب وطالبات جامعة الزقازيق، وأصبح المقياس يتكون فى صورته النهائية من (٣٢) مفردة والدرجة العظمى للمقياس (١٦٠)، والدرجة الصغرى للمقياس (٣٢)

نتائج البحث :

نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها :

الفرض الأول الذى ينص على أنه " **توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التدفق النفسى (الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية) والكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية)لدى طلبة جامعة الزقازيق**" وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط التتابعى لـ "بيرسون" ، فكانت النتائج كما بالجدول (٧):

جدول(٧) معاملات الإرتباط بين التدفق النفسى (الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية) والكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية) لدى طلبة جامعة الزقازيق ن = (١٢٩٥) .

مقياس التدفق النفسى	معاملات الإرتباط مع درجات الكفاءة الذاتية الأكاديمية					
	الثقة فى الأداء الأكاديمى	تحمل المسئولية الأكاديمية	المثابرة الأكاديمية	التنظيم الذاتى	ادارة الوقت	الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية
تركيز الانتباه على المهمة المطلوبة	٠,٦٢٨**	٠,٧٠٢**	٠,٧١٦**	٠,٧٢٥**	٠,٦١٩**	٠,٧٨٠**
الاستمتاع الذاتى بأداء المهمة	٠,٦٣٩**	٠,٦٥٨**	٠,٦٨٢**	٠,٦٧٧**	٠,٦٢١**	٠,٧٣٨**
نسيان الذات	٠,٤٧٩**	٠,٤٤١**	٠,٥٣٧**	٠,٥١١**	٠,٤٩٤**	٠,٥٦١**

مقياس التدفق النفسى	معاملات الإرتباط مع درجات الكفاءة الذاتية الأكاديمية					
	الثقة فى الأداء الأكاديمى	تحمل المسئولية الأكاديمية	المثابرة الأكاديمية	التنظيم الذاتى	ادارة الوقت	الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية
الضبط والتحكم فى المهام المطلوبة	٠,٦٨٩**	٠,٦٤٥**	٠,٦٤٥**	٠,٦٤٨**	٠,٥٩٦**	٠,٧٢٠**
تغير الإحساس بالوقت	٠,٣٩٧**	٠,٤٢٧**	٠,٤٤٩**	٠,٤٣٣**	٠,٤١٧**	٠,٤٨٠**
التوازن بين قدرة الطالب ومستوى صعوبة المهمة المطلوب أدائها	٠,٢٤٧**	٠,٢٥٤**	٠,٢٣٢**	٠,٢٣١**	٠,١٨٢**	٠,٢٥٥**
الدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسى	٠,٧٠٨**	٠,٧٢٦**	٠,٧٥٨**	٠,٧٥١**	٠,٧٠٢**	٠,٨٢١**

❖❖ دال عند مستوى (٠,٠١) .

ويتضح من نتائج الجدول (٧) أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسى وكذلك جميع أبعاد التدفق النفسى (تركيز الإنتباه على المهمة المطلوبة، الاستمتاع الذاتي بأداء المهمة، نسيان الذات، الضبط والتحكم في المهام المطلوبة، وتغير الإحساس بالوقت، والتوازن بين قدرة الطالب ومستوى صعوبة المهمة المطلوب أدائها) وبين جميع أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الثقة فى الأداء الأكاديمى، وتحمل المسئولية الأكاديمية، والمثابرة الأكاديمية، والتنظيم الذاتى، وإدارة الوقت)، والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

ولمناقشة نتائج الفرض الأول: يتضح تحقق الفرض الأول حيث أشارت نتائجه إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين جميع أبعاد التدفق النفسى ودرجته الكلية وجميع أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية ودرجتها الكلية.

فبالنسبة لوجود علاقة بين التدفق النفسى والكفاءة الذاتية الأكاديمية تتفق هذه النتيجة مع نتيجة بحث (محمد السيد صديق،٢٠٠٩)، وبحث(Tandon,2017) وتوصلوا إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التدفق النفسى وكفاءة الذات، وتوصلت نتائج بحث (Adeyemo,2007) إلى وجود تأثير للذكاء الوجدانى(بإعتباره حالة من حالات التدفق النفسى) على الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ويدعم هذا ما توصل إليه بحث (Sanchez et al,2011)إلى أنه كلما زاد التدفق النفسى زادت الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وتوصل بحث (Hong et al,2012) إلى وجود علاقة موجبة بين الكفاءة الذاتية والتدفق، وتوصلت نتيجة بحث (مرفت إبراهيم خضير، ٢٠١٦)إلىانه يمكن التنبؤ بكفاءة الذات العامة المدركة من خلال التدفق النفسى، وتوصل بحث (Hong et al, 2019)أن الكفاءة الذاتية ترتبط بشكل كبير بالتدفق ، كما توصل بحث (إسراء عبدالفتاح عمران، ٢٠١٩) إلى أنه يمكن التنبؤ بالتدفق النفسى من خلال فاعلية الذات .

وتلخص الباحثة القول بأن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية للتدفق النفسى بأبعاده الفرعية والدرجة الكلية للكفاءة الذاتية الأكاديمية بأبعاده الفرعية تعتبر نتيجة منطقية فالتدفق النفسى يلعب دور أساسى وفعال فى رفع مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلاب وذلك بما يتضمنه التدفق النفسى من أبعاد فرعية تتضمن التركيز التام على المهام الأكاديمية التى يقوم بها الطلاب والقدرة على الضبط والتحكم فى هذه المهام الأكاديمية كما أن قدرة الطالب على تحقيق التوازن بين قدراته ومستوى صعوبة المهام التى يقوم بها فكل ذلك له دور اساسى فى رفع كفاءة الطلاب الأكاديمية، فالطالب عندما يتعرض لمهمة ما ويركز بشكل تام للقيام بهذه المهمة فإنه يتمكن من أدائها مما يساعد على رفع كفاءته الذاتية الأكاديمية، فالتدفق

النفسى يعمل على زيادة الدافعية للتعلم، كما يؤدى إلى ارتفاع مستوى الكفاءة المعرفية الأكاديمية لدى الطلبة، كما أن التدفق النفسى يمثل مكافأة حقيقية أو تعزيز حقيقى للطالب لأنها تؤدى إلى زيادة قدرات الطالب مما يجد معه سهولة فى الأداء، كما أن تركيز الإنتباه على المهمة المطلوبة يجعل الطالب يتمتع بالمثابرة ويجعل لديه القدرة على التعامل مع المهام الأكاديمية ولا يشعر الطالب بالملل من المهام التى يقوم بها بل يكون مثابر عند القيام بها، يسعى للبحث وجمع المعلومات وذلك لأداء المهام الأكاديمية المطلوبة منه بشكل متميز،والتركيز التام على المهام الأكاديمية التى يقوم بها الطالب يؤدى إلى تحقيق أفضل النتائج والتى تؤدى إلى زيادة الثقة فى أداءه، وتجعله أكثر قدرة على التعامل مع المواقف الأكاديمية مما يؤدى إلى تميز الطالب بتحمل المسئولية عند أدائه للمهام الأكاديمية المختلفة، كما أن التدفق النفسى يجعل الطالب يؤجل احتياجاته الشخصية والذاتية عند أداء المهام الأكاديمية، مما يجعله متحمل للمسئولية الأكاديمية ولديه القدرة على تنظيم وترتيب مهامه لأدائها جميعًا فى وقت مناسب لأنه يكون لديه القدرة على إدارة وقته وكل ذلك يؤدى إلى الثقة فى الأداء الأكاديمى للطالب.

نتائج الفرض الثانى وتفسيرها ومناقشتها:

الفرض الثانى الذى ينص على أنه" **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى الدرجة الكلية للتدفق النفسى وأبعاده المختلفة لدى طلبة جامعة الزقازيق**"وللتحقق من هذا الفرض تم إستخدام اختبار(ت) للعينتين المستقلتين،وذلك كما يوضحها الجدول(٨):

جدول (٨) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناثفى مقياس التدفق النفسى

ن= (١٢٩٥).

أبعاد التدفق النفسى	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
تركيز الانتباه على المهمة المطلوبة	ذكور	٣٠٣	٢٩,٥٠	٤,٩٣٢	-٤,٢٢٥	٠,٠٠٠***	٠,٠١
	إناث	٩٩٢	٣٠,٨٣	٤,٧٥٨			
الاستمتاع الذاتى بأداء المهمة	ذكور	٣٠٣	٢٦,٣٥	٤,٥٣٦	-٣,٧٩٥	٠,٠٠٠***	٠,٠١
	إناث	٩٩٢	٢٧,٦٢	٤,٣٣٥			
نسيان الذات	ذكور	٣٠٣	١٥,٩٢	٣,١٩٠	-١,٢٧٣	٠,٢٠٣	غير دالة
	إناث	٩٩٢	١٦,٢٠	٣,٤٣١			
الضبط والتحكم فى المهام المطلوبة	ذكور	٣٠٣	١٨,٥٨	٣,٣٣١	٠,٥٥٨	٠,٥٧٧	غير دالة
	إناث	٩٩٢	١٨,٤٦	٣,١٤٦			
تغير الإحساس بالوقت	ذكور	٣٠٣	١٥,٠٤	٣,١٣٠	-١,١٩٥	٠,٢٣٢	غير دالة
	إناث	٩٩٢	١٥,٢٩	٣,١٢٩			
التوازن بين قدرة الطالب ومستوى صعوبة المهمة المطلوب أدائها	ذكور	٣٠٣	١٦,٠٨	٢,٥٦٣	٣,٦٩٤	٠,٠٠٠***	٠,٠١
	إناث	٩٩٢	١٥,٤٩	٢,٣٨١			
الدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسى	ذكور	٣٠٣	١٢١,٦٥	١٥,٦٤١	-٢,١٠٠	٠,٠٣٦**	٠,٠٥
	إناث	٩٩٢	١٢٣,٨٩	١٦,٣٨٦			

❖❖ دال عند مستوى (٠,٠١) .

يتضح من نتائج الجدول (٨)أن الفرض الثانى قد تحقق جزئياً، حيث :

١) توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى أبعاد (تركيز الانتباه على المهمة المطلوبة، والاستمتاع الذاتي بأداء المهمة) كأحدأبعادالتدفق النفسى لصالح الإناث، وعند مستوى (٠,٠٥)للدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسى

٢) توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى بعد (التوازن بين قدرة الطالب ومستوى صعوبة المهمة المطلوب أدائها) لصالح الذكور.

٣) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكوروالإناث فى أبعاد (نسيان الذات)، (الضبط والتحكم فى المهام المطلوبة)، (تغير الإحساس بالوقت).

ولمناقشة نتائج الفرض الثانى يتضح: تحقق نتائج الفرض الثانى جزئيًا حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى بعض أبعاد التدفق النفسى (تركيز الإنتباه على المهمة المطلوبة، الإستمتاع الذاتى بأداء المهمة) والدرجة الكلية للتدفق النفسى لصالح الإناث، بينما توصلت النتائج إلى وجود فروق فى بعد (التوازن بين قدرة الطالب ومستوى صعوبة المهمة المطلوب أدائها) لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى أبعاد (نسيان الذات، الضبط والتحكم فى المهام المطلوبة، تغير الإحساس بالوقت).

- فبالنسبة لوجود فروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى بعدى (تركيز الإنتباه على المهمة المطلوبة)،(الإستمتاع الذاتى) لصالح الإناث تتفق هذه النتيجة مع نتيجة بحث (هبه حسين اسماعيل، ٢٠١٢).

- وبالنسبة لوجود فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى الدرجة الكلية للتدفق النفسى لصالح الإناث **تتفق هذه النتيجة** مع نتيجة بحث(ماجدة عبدالسلام عبدالمجيد وأخرون، ٢٠١٦)، بحث(Mosing et al, 2012) ،وبحث (فاطمة السيد خشبة،

٢٠١٧)، وبحث (سارة محروس مرسى، ٢٠١٩) وتوصلوا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى متغير التدفق النفسى لصالح الإناث، وتختلف هذه النتيجة مع بحث (سيد أحمد البهاص،٢٠١٠)، وبحث(محمد رزق البحيرى وأخرون، ٢٠١٧)، (Voiskounsky& Wang, 2014)، وتوصلوا إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى التدفق النفسى لصالح الذكور.**وتختلف أيضًا هذه النتيجة مع** نتيجة بحث (عبد العزيز حيدر الموسوى، انس اسود شطب، ٢٠١٦)، وبحث (عفراء إبراهيم العبيدى، ٢٠١٦)، وبحث (هبه سامى محمود، ٢٠١٨)، وبحث (عبير حمدى مصطفى، ٢٠١٨)، وبحث (أسماء فتحى أحمد، ميرفت عزمى عبد الجواد، ٢٠١٣)، وبحث(Asa'd, 2016)، وبحث (إيمان عطية جريش، ٢٠١٧)، وبحث (أحمد عبد الملك أحمد ،٢٠١٩)، وبحث (صبحى بن سعيد الحارثى،٢٠٢٠) وتوصلوا إلى أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى الدرجة الكلية للتدفق النفسى.

وبالنسبة إلى أنه لا توجد فروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى بعدى (نسيان الذات)، (الضبط والتحكم فى المهام المطلوبة)، (تغير الإحساس بالوقت) . **وتختلف هذه النتيجة** مع بحث (إبراهيم محمد عبده، محمد محجوب خلف،٢٠١٦) والذى توصل إلى وجود فروق فى بعد (نسيان الذات) لصالح الإناث، ووجود فروق فى بعد (تغير الإحساس بالوقت) لصالح الذكور، وتختلف هذه النتيجة أيضًا مع نتيجة بحث (ماجدة عبد السلام عبد المجيد وأخرون، ٢٠١٦)، وبحث (صبحى بن سعيد الحارثى، ٢٠٢٠) وتوصلوا إلى وجود فروق فى بعد (نسيان الذات) بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

وتلخص الباحثة القول بأنه:توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى بعدى (تركيز الإنتباه على المهمة المطلوبة)،(الإستمتاع الذاتى) لصالح الإناث وذلك لأن الإناث عندما يقوموا بمهام معينة فإنهم يتمتعن بالتركيز الشديد عند القيام بهذه المهام لأنهم يمتلكون من الخصائص والسمات الشخصية التى تميزهم بالتركيز الشديد فيما يقوموا به من مهام مقارنة بالذكور الذين يتميزون بالتسرع وعدم الرغبة فى قضاء وقت طويل لأداء مهام أكاديمية معينة يُكلفوا بها، فالإناث عندما يُكلفوا بمهام يسعوا إلى القيام بها على أكمل وجه مما يتيح لهم الدخول فى حالة التدفق النفسى بشكل سريع بسبب تركيزهم الشديد على ما يقوموا به من مهام مما يُشعرهم بالإستمتاع نظرًا لإنجازهم للمهام المطلوبة منهم .

كما توجد فروق فى الدرجة الكليةللتدفق النفسى بين الذكور والإناث لصالح الإناث وتبدو هذه النتيجة هى نتيجة منطقية وذلك لأن الإناث أكثر تركيزًا للإنتباه عن الذكور لأنهم يتمتعن بالتركيز العميق عند القيام بالمهام الأكاديمية التى تتطلب تركيز شديد، ويكون لديهم القدرة على الإستغراق فى المهام المطلوبة منهم، فنجد الذكور ينشغلون بالكثير من المسئوليات مما تكون لديهم صعوبة فى القدر على التركيز على المهام الأكاديمية المطلوبة مما يعيق من قدرتهم على الدخول فى حالة التدفق النفسى .

كما ان وجود فروق بين الذكور والإناث فى بعد (التوازن بين قدرة الطالب ومستوى صعوبة المهمة المطلوب أدائها) لصالح الذكور يدل على ان الذكور أكثر قدرة

على اختيار المهام الأكاديمية التى تكون فى مستوى قدراتهم وعدم اختيار المهام الأكاديمية التى تفوق قدراتهم وإمكاناتهم.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

الفرض الثالث ينص على أنه" **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية الأكاديمية وأبعاده المختلفة لدى طلبة جامعة الزقازيق**"وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) للعينتين المستقلتين، وذلك كما يوضحها جدول (٩):

جدول(٩) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ن = (١٢٩٥) :

أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الثقة فى الأداء الأكاديمى	ذكور	٣٠٣	١٧,٦٧	٣,٧٦٩	٠,١٧٥	٠,٨٦١	غير دالة
	إناث	٩٩٢	١٧,٦٣	٣,٥٠٧			
تحمل المسئولية الأكاديمية	ذكور	٣٠٣	١٨,٩٦	٣,٤٠٢	-٤,٠٧٥	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	إناث	٩٩٢	١٩,٨٤	٢,٩٠٩			
المثابرة الأكاديمية	ذكور	٣٠٣	٣٤,٨١	٦,٧٨٨	-٤,٩١٣	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	إناث	٩٩٢	٣٦,٩٥	٦,٦٠١			
التنظيم الذاتى	ذكور	٣٠٣	٢٢,٢٩	٤,٢٩٤	-٤,٠٢١	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	إناث	٩٩٢	٢٣,٣٩	٣,٨٣٢			
ادارة الوقت	ذكور	٣٠٣	٢١,٩٧	٤,٧٠٨	-٥,٣٤٦	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	إناث	٩٩٢	٢٣,٥٨	٤,٢١٩			
الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية	ذكور	٣٠٣	١١٥,٧٠	٢٠,٦٣٤	-٤,٥٢٠	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	إناث	٩٩٢	١٢١,٤٠	١٨,٧٥٤			

** دال عند مستوى (٠,٠١) .

يتضح من نتائج الجدول (٩) أن الفرض الثالث قد تحقق جزئياً، حيث أنه:

١) توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى أبعاد (تحمل المسئولية الأكاديمية)، (المثابرة الأكاديمية)، (التنظيم الذاتى)، (إدارة الوقت)، والدرجة الكلية للمقياس لصالح الإناث.

٢) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى بعد (الثقة فى الأداء الأكاديمى)

ولمناقشة نتائج الفرض الثالث يتضح: تحقق الفرض الثالث جزئيا حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى أبعاد (تحمل المسئولية الأكاديمية)، (المثابرة الأكاديمية)، (التنظيم الذاتى)، (إدارة الوقت)، والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى بعد (الثقة فى الأداء الأكاديمى) .

وبالنسبة لوجود فروق بين الذكور والإناث فى الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح الإناث **تتفق هذه النتيجة** مع نتائج بحوث(Liu&Wang, 2005)، وبحث(Matovu, 2012)وبحث(Sachitra&Bandara,2017)، وبحث (فاطمة بنت سعيد الجهورية، سعيد بن سليمان الظفرى، ٢٠١٨)، وبحث (يوسف رياض عبدالحى، ٢٠١٣)، وتوصلت نتيجة هذه البحوث إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح الإناث. **وتختلف هذه النتيجة** مع نتائج بحوث كل من(أصلان صبح المساعيد، ٢٠١١)، و(هبه حسين اسماعيل،

٢٠١٢)،و(محمد ابراهيم السفاسفة، ٢٠١٧)، و(حوراء عباس كرماش، ٢٠١٦) حيث توصلت نتائج بحوثهم إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

وكذلك تختلف هذه النتيجة مع نتيجة بحث (ماجد محمد الخياط، ٢٠١٧)، وبحث (Satici&Can,2016)،وبحث(Li, Gao& Xu,2020)الذين توصلوا إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح الذكور.

وتفسرالباحثةإلى أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث بعد (الثقة فى الأداء الأكاديمى) أن عينة البحث عندما يُكلفوا بمهمة أكاديمية معينة فيمكن الوثوق بهم وفى قدرتهم على القيام بهذه المهام المطلوبة، بينما تفسر الباحثة وجود فروق بين الذكور والإناث فى أبعاد (تحمل المسئولية الأكاديمية)، و(التنظيم الذاتى)، و(إدارة الوقت)، و(المثابرة الأكاديمية) لصالح الإناث تعتبر نتيجة منطقية وذلك لأن الإناث أكثر حرصًا من الذكور على تحمل المسئولية الأكاديمية، والتنظيم الذاتى، وإدارة الوقت، والمثابرة الأكاديمية عن الذكور لأنهم أكثر صبرًا مما يجعلهم مثابرين، والتنظيم الذاتى هو سمة مميزة للإناث عن الذكور كما أنهم أكثر إدارة للوقت عن الذكور حيث يكون لديهم القدرة على تنظيم الوقت وتقسيمه بشكل يساعد على أداء المهام وإنجاز الواجبات الدراسية فى الوقت المحدد وعدم تأجيلها مما يجعلهم أكثر كفاءة ذاتية عن الذكور، وهذا ماتحقق فى وجود فروق بين الذكور والإناث فى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح الإناث، ومن الأسباب التى تؤدى إلى زيادة الكفاءة الأكاديمية للإناث عن الذكور إلى أن الإناث متفرغات أكثر للدراسة مقارنة بالذكور الذين يقضون معظم وقتهم خارج المنزل أو مع أصدقائهم أو قيامهم بالعمل بجانب دراستهم لمساعدة الأسرة فى تعليمه، كما أن الإناث بطبيعتهم يسعوا إلى إثبات ذواتهم وكفاءتهم من خلال الدراسة،

ويرجع أيضًا تفوق الإناث عن الذكور فى الكفاءة الذاتية إلى قدرتهم على تنظيم الوقت، كما أن الوقت والتركيز الذى تقضيه الإناث فى المذاكرة أعلى من الذكور، كما أن الإناث يميلوا إلى التنظيم أثناء المذاكرة وأثناء أداء الإمتحانات وأداء التكليفات، والإناث أكثر حرصًا من الإناث على حضور المحاضرات، وكل هذه العوامل تساهم فى رفع مستوى كفاءتهم الذاتية الأكاديمية.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها ومناقشتها :

الفرض الرابع ينص على أنه " **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الكليات العملية والنظرية فى مقياس التدفق النفسى لدى طلبة جامعة الزقازيق**"وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) للعينتين المستقلتين،وذلك كما يوضحها الجدول(١٠):

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الكليات العملية والنظرية فى مقياس التدفق النفسى لدى طلبة جامعة الزقازيق ن = (١٢٩٥) .

أبعاد التدفق النفسى	الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
تركيز الانتباه على المهمة المطلوبة	النظرية	٨٩٠	٣١,٤٦	٤,٥٨٥	١٠,٨٦٠	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	العملية	٤٠٥	٢٨,٤٥	٤,٧١٥			
الاستمتاع الذاتى باداء المهمة	النظرية	٨٩٠	٢٨,٢١	٤,١٤١	١٠,٦٦٢	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	العملية	٤٠٥	٢٥,٥١	٤,٤٠٧			
نسيان الذات	النظرية	٨٩٠	١٦,٧٠	٣,٣٣٥	٩,٢٤٢	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	العملية	٤٠٥	١٤,٨٩	٣,١٢٧			
الضبط والتحكم فى المهام المطلوبة	النظرية	٨٩٠	١٨,٩٧	٣,٠٦٨	٨,٣٤٤	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	العملية	٤٠٥	١٧,٤٢	٣,١٩٣			
تغير الإحساس بالوقت	النظرية	٨٩٠	١٥,٦٢	٢,٩٨١	٦,٥١٢	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	العملية	٤٠٥	١٤,٣٨	٣,٢٨٠			
التوازن بين قدرة الطالب	النظرية	٨٩٠	١٥,٦٢	٢,٤٢٠	-٠,١٨٩	٠,٨٥٠	غير دالة

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعيارى	المتوسط	العدد	الكلية	أبعاد التدفق النفسى
			٢,٤٧٥	١٥,٦٤	٤٠٥	العملية	ومستوى صعوبة المهمة المطلوب أدائها
٠,٠١	٠,٠٠٠	١١,٢٥٤	١٥,٧٣٨	١٢٦,٥٨	٨٩٠	النظرية	الدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسى
			١٥,٠٤١	١١٦,٢٩	٤٠٥	العملية	

يتضح من نتائج الجدول (١٠)أن الفرض الرابعقد تحقق جزئيًا، حيث أنه:

١) توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات الكليات العملية والنظرية فى مقياس التدفق النفسى لدى طلبة جامعة الزقازيق فى أبعاد(تركيز الانتباه على المهمة المطلوبة)،(الاستمتاع الذاتى بأداء المهمة)، (نسيان الذات)، (الضبط والتحكم فى المهام المطلوبة)، (تغير الإحساس بالوقت)، والدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسى لصالح الكليات النظرية .

٢) لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الكليات العملية والنظرية فى مقياس التدفق النفسى لدى طلبة جامعة الزقازيق فى بعد (التوازن بين قدرة الطالب ومستوى صعوبة المهمة المطلوب أدائها).

ولمناقشة نتائج الفرض الرابعيتضح: تحقق الفرض الرابع جزئيا حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات الكليات العملية والنظرية فى أبعاد (تركيز الإنتباه على المهمة المطلوبة، والإستمتاع الذاتى بأداء المهمة، ونسيان الذات، والضبط والتحكم فى المهام المطلوبة، وتغير الإحساس بالوقت)، والدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسى لصالح الكليات النظرية، بينما لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين الكليات العملية والكليات النظرية فى بعد (التوازن بين قدرة الطالب ومستوى صعوبة المهمة المطلوب أدائها) .

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة بحث (عبدالعزيز حيدر الموسوى، أنس أسود شطب، ٢٠١٦)، وبحث (عفراء إبراهيم العبيدى، ٢٠١٦)، وبحث (سارة محروس مرسى، ٢٠١٩) وتوصلوا إلى وجود فروق لصالح طلبة الكليات العلمية والتخصصات العملية، فى حين توصلت نتائج بحث (ماجدة عبدالسلام عبدالمجيد وأخرون، ٢٠١٦)، وبحث (إبراهيم محمد عبده، محمد محجوب خلف، ٢٠١٦)، وبحث(إيمان عطية جريش، ٢٠١٧)، وبحث (فاطمة السيد خشبة، ٢٠١٧)، وبحث (هبه سامى محمود، ٢٠١٨)، وبحث (صبحى بن سعيد الحارثى، ٢٠٢٠) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الكليات العملية والنظرية فى التدفق النفسى

وبالنسبة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الكليات العملية والكليات النظرية فى بعد (الإستمتاع الذاتى) لصالح طلاب الكليات النظرية، تتفق هذه النتيجة مع نتيجة بحث (هبه سامى محمود، ٢٠١٨)وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب التخصص الأدبى وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة بحث (ماجدة عبدالسلام عبدالمجيد وأخرون، ٢٠١٦)التى توصلت إلى وجود فروق لصالح طلاب الكليات العملية .

وتفسر الباحثة وجود فروق فى التدفق النفسى لصالح الكليات النظرية يرجع ذلك إلى أن طلبة الكليات النظرية يميلوا إلى التركيز التام على المهام الأكاديمية التى يقوموا بها لأن الضغوط المفروضة عليهم أقل من الضغوط المفروضة على طلبة الكليات العملية

لأن الشكوى المتكررة التى لاحظتها الباحثة من احتكاكها مع طلبة الكليات العملية بأنهم يشعرون دائمًا بالضغط من كثرة المهام الأكاديمية المطلوبة منهم فتكون لديهم الرغبة للإنتهاء من هذه المهام دون الشعور بالإستمتاع أثناء القيام بها، فنجد فى النتائج السابقة أنه توجد فروق بين طلبة الكليات النظرية والعملية فى بعد الإستمتاع الذاتى بأداء المهمة لصالح طلبة الكليات النظرية فالإستمتاع الذاتى هو أساس التدفق النفسى وهذا ما يجعل طلبة الكليات النظرية متفوقين على طلبة الكليات العملية .

نتائج الفرض الخامس وتفسيرها ومناقشتها :

الفرض الخامس ينص على أنه "**توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الكليات العملية والنظرية فى مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق**"وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) للعينتين المستقلتين، وذلك كما يوضحها الجدول(١١):

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجاتالكليات العملية والنظرية فى مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق ن = (١٢٩٥) :

ابعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الثقة فى الأداء الأكاديمى	النظرية	٨٩٠	١٨,٢١	٣,٤٧٧	٨,٨٦٤	٠,٠٠٠***	٠,٠١
	العملية	٤٠٥	١٦,٣٧	٣,٤٤٤			
تحمل المسئولية الأكاديمية	النظرية	٨٩٠	٢٠,٢٠	٢,٨٠٢	٩,٦٧٣	٠,٠٠٠***	٠,٠١
	العملية	٤٠٥	١٨,٤٠	٣,٢١٩			
المثابرة الأكاديمية	النظرية	٨٩٠	٣٧,٧٧	٦,٤٣٨	١٠,٩٦٢	٠,٠٠٠***	٠,٠١
	العملية	٤٠٥	٣٣,٥٥	٦,٣٦٧			

ابعاد الكفاءة الذاتية الاكاديمية	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
التنظيم الذاتى	النظرية	٨٩٠	٢٣,٨٩	٣,٧٢٢	١٠,٦٢٨	٠,٠٠٠***	٠,٠١
	العملية	٤٠٥	٢١,٤٧	٣,٩٩٤			
ادارة الوقت	النظرية	٨٩٠	٢٤,١٤	٣,٩٤٣	١١,٢٧٠	٠,٠٠٠***	٠,٠١
	العملية	٤٠٥	٢١,١٥	٤,٦٢٢			
الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية	النظرية	٨٩٠	١٢٤,٢١	١٨,١٥٢	١٢,٠٥٥	٠,٠٠٠***	٠,٠١
	العملية	٤٠٥	١١٠,٩٥	١٨,٧٩٩			

يتضح من نتائج الجدول (١١)أن الفرض الخامس قد تحقق كليًا حيث أنه:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات الكليات العملية والنظرية فى جميع أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية والدرجة الكلية لدى طلبة جامعة الزقازيق

ولمناقشة نتائج الفرض الخامس يتضح: تحقق الفرض الخامس كليًا حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الكليات العملية والنظرية فى جميع أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

- فبالنسبة لوجود فروق فى بعد المثابرة الأكاديمية لصالح الكليات النظرية تختلف هذه النتيجة مع نتيجة بحث(محمد عبدالعزيز نور الدين، ٢٠٢٠) والذى توصل إلى وجود فروق لصالح الكليات العملية.
- وبالنسبة لوجود فروق فى الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح الكليات النظرية تختلف هذه النتيجة مع نتيجة بحث (محمد عبدالعزيز نور الدين، ٢٠٢٠)، وبحث (محمد ابراهيم السفاسفة، ٢٠١٧) وتوصلوا إلى وجود فروق لصالح الكليات العملية .

- وكذلك تختلف هذه النتيجة مع نتيجة بحث (ماجد محمد الخياط، ٢٠١٧) والذى توصل إلى أنه لا توجد فروق ترجع إلى متغير التخصص الأدبى أو العلمى .

وتفسر الباحثة وجود فروق فى الكفاءة الذاتية الأكاديمية ترجع إلى متغير نوع الكلية (نظرية/ عملية) لصالح طلبة الكليات النظرية وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المواد الدراسية والمهام الأكاديمية المرتبطة بطبيعة الدراسية فى الكليات النظرية التى تتميز بالسهولة مقارنة بطبيعة المواد الدراسية فى الكليات العملية فيكون الطلبة فى الكليات النظرية أكثر ثقة فى قدراتهم وإمكاناتهم مما يجعلهم من ذوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المرتفعة مقارنة بطلبة الكليات العملية، بينما بعض طلبة الكليات العملية يسعوا إلى الإنتهاء من دراستهم دون الإهتمام برفع مستوى كفاءتهم الأكاديمية نظرًا لصعوبة المهام الأكاديمية التى يُكلفون بها وكثرتها مما يجعل لديهم الرغبة فى الإنتهاء من هذه المهام دون الإهتمام برفع مستوى كفاءتهم الأكاديمية .

نتائج الفرض السادس وتفسيرها ومناقشتها:

الفرض السادس ينص على أنه "**توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الفرقة الأولى والفرقة الرابعة فى مقياس التدفق النفسى لدى طلبة جامعة الزقازيق**"وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) للعينتين المستقلتين، وذلك كما يوضحها الجدول(١٢):

جدول (١٢) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الفرقة الأولى والفرقة الرابعة فى مقياس التدفق النفسى لدى طلبة جامعة الزقازيق ن = (١٢٩٥).

أبعاد التدفق النفسى	الفرقة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
تركيز الانتباه على المهمة المطلوبة	الفرقة الأولى	٧٨٧	٣١,٥٩	٤,٥٦٩	١٠,٢٨٨	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	الفرقة الرابعة	٥٠٨	٢٨,٨٧	٤,٧٦٢			
الاستمتاع الذاتى باداء المهمة	الفرقة الأولى	٧٨٧	٢٨,٢٨	٣,٩٠٣	١٠,٣٩٦	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	الفرقة الرابعة	٥٠٨	٢٥,٧٩	٤,٦٧٢			
غياب الشعور بالذات	الفرقة الأولى	٧٨٧	١٦,٨٧	٣,١٩٥	١٠,٢١٢	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	الفرقة الرابعة	٥٠٨	١٤,٩٨	٣,٣٣٣			
الضبط والتحكم فى المهام المطلوبة	الفرقة الأولى	٧٨٧	١٩,٠٤	٢,٩٩٢	٧,٧٨١	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	الفرقة الرابعة	٥٠٨	١٧,٦٣	٣,٢٩٧			
إنخفاض الوعى بالزمن	الفرقة الأولى	٧٨٧	١٥,٧١	٢,٩٩٠	٧,٠٤٤	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	الفرقة الرابعة	٥٠٨	١٤,٤٨	٣,١٩٧			
التوازن بين قدرة الطالب ومستوى صعوبة المهمة المطلوب أدائها	الفرقة الأولى	٧٨٧	١٥,٨٤	٢,٤٤٨	٣,٩٦٤	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	الفرقة الرابعة	٥٠٨	١٥,٢٩	٢,٣٨٣			
الدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسى	الفرقة الأولى	٧٨٧	١٢٧,٤٤	١٤,٨٣٩	١١,٨٣٤	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	الفرقة الرابعة	٥٠٨	١١٧,٠٥	١٦,٣٠٠			

يتضح من نتائج الجدول (١٢)أن الفرض السادس قد تحقق كليًا، حيث أنه:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلبة الفرقة الأولى والفرقة الرابعة فى جميع أبعاد التدفق النفسى والدرجة الكلية للتدفق النفسى لدى طلبة الجامعة لصالح طلبة الفرقة الأولى .

ولمناقشة **نتائج الفرض السادس يتضح:** تحقق الفرض السادس كليًا حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين طلبة الفرقة الأولى والفرقة الرابعة فى جميع أبعاد التدفق النفسى وفى الدرجة الكلية للتدفق النفسى لصالح طلبة الفرقة الأولى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة بحث (زينب ماجد محمد، عبدالله مجيد العتابى، ٢٠١٩) وتوصلوا إلى وجود فروق وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح الفرقة الأولى، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة بحث (Bardi et al, 2009)وتوصل إلى وجود فروق لصالح طلاب السنة النهائية .

وتُفسر هذه النتيجة بأن طلبة الفرقة الأولى أكثر قدرة على الدخول فى حالة التدفق النفسى عن طلبة الفرقة الرابعة وذلك لأن لديهم القدرة على تركيز الإنتباه على المهمة المطلوبة والتحكم والسيطرة في المهام مقارنة بطلبة الفرقة الرابعة، فطلبة الفرقة الأولى فى بداية مرحلة جديدة فيكون لديهم الرغبة فى التركيز على المهام المطلوبة منهم، لإثبات ذاتهم فى بداية المرحلة الجامعية ولكن طلبة الفرقة الرابعة بسبب كثرة المهام الملقاة على عاتقهم قد يكون من الصعب لديهم التركيز على المهام المطلوبة، وبالتالى عدم القدرة على القيام بها وإتمامها مما يجعل من الصعب عليهم الدخول فى حالة التدفق النفسى .

نتائج الفرض السابع وتفسيرها ومناقشتها :

الفرض السابع ينص على أنه"**توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلبة الفرقة الأولى والفرقة الرابعة فى متغير الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق**"وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) للعينتين المستقلتين، وذلك كما يوضحها الجدول(١٣):

جدول (١٣) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجاتطلبة الفرقة الأولى والفرقة الرابعة فى الكفاءة الذاتية

أبعاد الكفاءة الذاتية الاكاديمية	الفرقة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الثقة فى الأداء الأكاديمى	الفرقة الأولى	٧٨٧	١٨,١٥	٣,٤٢٩	٦,٥٧٠	٠,٠٠٠	٠,٠١
	الفرقة الرابعة	٥٠٨	١٦,٨٤	٣,٦٣٧			

أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية	الفرقة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
تحمل المسئولية الأكاديمية	الفرقة الأولى	٧٨٧	٢٠,٣٠	٢,٨٠٠	٩,٨١٠	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	الفرقة الرابعة	٥٠٨	١٨,٦١	٣,١٤٧			
المثابرة الأكاديمية	الفرقة الأولى	٧٨٧	٣٧,٨٩	٦,٢٠٨	٩,٧٥٠	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	الفرقة الرابعة	٥٠٨	٣٤,٢٢	٦,٨٤٢			
التنظيم الذاتى	الفرقة الأولى	٧٨٧	٢٣,٨٢	٣,٧٤٣	٧,٨٦٥	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	الفرقة الرابعة	٥٠٨	٢٢,٠٨	٤,٠٨٥			
ادارة الوقت	الفرقة الأولى	٧٨٧	٢٣,٩١	٤,٠٦٧	٧,١٧٨	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	الفرقة الرابعة	٥٠٨	٢٢,١٠	٤,٦٤٢			
الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية	الفرقة الأولى	٧٨٧	١٢٤,٠٦	١٧,٩٩٠	٩,٣٩٢	٠,٠٠٠**	٠,٠١
	الفرقة الرابعة	٥٠٨	١١٣,٨٦	١٩,٧٧٠			

يتضح من نتائج الجدول (١٣)أن الفرض السابع قد تحقق كليًا، حيث أنه:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلبة الفرقة الأولى والفرقة الرابعة فى جميع أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية والدرجة الكلية لدى طلبة جامعة الزقازيق لصالح طلبة الفرقة الأولى.

ولمناقشة نتائج الفرض السابع يتضح: تحقق الفرض السابع كليًا حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين طلبة الفرقة الأولى والفرقة االرابعة فى جميع أبعاد متغير الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والدرجة الكلية لصالح طلبة الفرقة الأولى.**وتتفق هذه النتيجة** مع بحث (ماجد محمد الخياط، ٢٠١٧) وتوصل إلى وجود فروق وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية لصالح طلبة الفرقة الأولى.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة بحث(Satici& Can,2016)،وبحث (Li, Gao& Xu, 2020)وتوصلوا إلى أن طلبة الفرقة النهائية أكثر كفاءة من طلبة الفرقة

الأولى.**وتختلف هذه النتيجة** مع نتيجة بحث (فيصل بن طلال العصيمى، ٢٠١٩) وتوصل إلى أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب ترجع إلى المرحلة الدراسية.

وتوصلت نتائج بحث (حوراء عباس كرماش، ٢٠١٦) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الفرقة الثانية والرابعة لصالح طلبة الفرقة الرابعة، وهى نفس النتيجة التى توصل إليها بحث (أحمد يحيى الزق، ٢٠٠٩)، وتوصل بحث (سامر رافع العرسان، ٢٠١٧) إلى وجود فروق لصالح الطلبة فى المستوى الدراسى الأعلى.

وترى الباحثة أن طلبة الفرقة الأولى لديهم من التوقعات والتصورات ما يجعلهم يبذلون جهد كبير لإثبات كفاءتهم لمن حولهم فيكونوا أكثر كفاءة عند التعامل مع المهام الأكاديمية فى محاولة لإثبات أنفسهم وذواتهم بأنهم جديرين بالكلية التى التحقوا بها خاصة أنها تمثل تجربة جديدة وشيقة بالنسبة لهم، بينما طلبة الفرقة الرابعة قد يكونوا مروا بخبرات أكاديمية سيئة قللت من تصوراتهم وتوقعاتهم عن كفاءتهم الذاتية مما يؤثر على مستوى كفاءتهم الذاتية الأكاديمية عند التعامل مه المهام الأكاديمية المكلفين بها، كما أن مستوى المهام الأكاديمية التى يُكلف بها طلبة الفرقة الأولى تكون أقل من مستوى المهام التى يُكلف بها طلبة الفرقة الرابعة مما تكون لديهم الفرصة لرفع مستوى كفاءتهم الذاتية الأكاديمية عن طلبة الفرقة الرابعة الذين يكونوا مُثقلين بالمهام الأكاديمية ويكون شغلهم الشاغل هو مجرد الإنتهاء منها والقليل منهم هو من يحاول رفع مستوى كفاءتهم الأكاديمية .

التوصيات:

١. التأكيد على دور التدفق النفسى الهام فى عملية التعلم وضرورة تشجيع الطلاب على الدخول فى تجربة التدفق النفسى أثناء عملية التعلم .

٢. إجراء مزيد من الأبحاث حول التدفق النفسى فى مراحل عمرية مختلفة .

٣. التأكيد على ضرورة مساعدة الطلبة على مواجهة الصعوبات والتحديات الأكاديمية من خلال رفع مستوى كفاءتهم الأكاديمية لما لها من دور فعال فى مساعدتهم علي التعامل مع المهام الأكاديمية الصعبة .

البحوث المقترحة:

١. أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فى تنمية الكفاءة الذاتية والتدفق النفسى لدى المدرسين .

٢. فاعلية برنامج تدريبى قائم على تنمية التدفق النفسى والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

٣. الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمى لدى طلاب المرحلة الثانوية .

المراجع :

إبراهيم محمد عبده، محمد محجوب خلف (٢٠١٦). التدفق النفسى وعلاقته بالعوامل الكبرى الخمسة للشخصية، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية UEPS**، ١ (١)، ٢٢٣- ٢٧٧ .

أحمد عبدالملك أحمد (٢٠١٩). نمذجة العلاقات السببية بين التدفق النفسى وإدارة الذات وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**،٦٦(٦٦)، ١- ٧٥ .

أحمد يحيى الزق (٢٠٠٩). الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية فى ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسى، **مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين**، ١٠(٢)، ٣٧- ٥٨ .

أسماء مسعود البليطى (٢٠١٨).الشخصية "الصباحية ـ المسائية" وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الأكاديمية والتفاعل الإجتماعى لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية ـ جامعة عين شمس**، ٤٢(٤)، ١٥- ١٠١ .

أصلان صبح المساعيد (٢٠١١). التفكير العلمى عند طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة فى ضوء بعض المتغيرات، **مجلة الجامعة الإسلامية**،١٩(١)، ٦٧٩- ٧٠٧ .

الهام جلال ابراهيم (٢٠١٦). رتب الهوية الإجتماعية والأيديولوجية والتكيف الأكاديمى وعلاقتهم بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية جامعة شقراء، **مجلة كلية التربية ببنها**،١(١٠٦)، ٣٥١- ٣٩٣ .

إيناس محمود غريب (٢٠١٥). التدفق النفسى وعلاقته بتحمل الغموض والمخاطرة لدى طالبات جامعة القصيم، **مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والإجتماعية**،٣ (١٦٥)، ٢٩٢- ٣٥٤ .

بديعة حبيب بنهان (٢٠١٦). فعالية الإرشاد بالمعنى فى تنمية التدفق النفسى ومهارات التفكير الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية بالإسكندرية**،٢٦ (٥)، ٣١٣- ٤٠٨ .

دانييل جولمان(٢٠٠٠). **الذكاء العاطفى** ،(ترجمة) ليلى الجبالى، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٦٢

سيد أحمد البهاص(٢٠١٠). التدفق النفسى والقلق الإجتماعى لدى عينة من المراهقين مستخدمىالإنترنت(دراسة سيكومترية- إكلينيكية)، **المؤتمر السنوى الخامس عشر (الإرشاد الأسرى وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة)**، جامعة عين شمس،المجلد (١)، ١١٧- ١٦٩ .

عبدالعزيز حيدر الموسوى، انس اسود شطب(٢٠١٦). التدفق النفسى على وفق التفكير الإيجابى لدى طلبة الجامعة، **مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية**، (١٨)، السنة العاشرة، ٥١- ٩٢ .

عبير حمدى مصطفى (٢٠١٨). التدفق النفسى وعلاقته بالإستبصار الإجتماعى لدى الطلاب/ المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية، **مجلة كلية التربية ــ جامعة طنطا**،٧٠ (٢)، ٦٤٠- ٦٨٢ .

عزت عبدالحميد حسن (٢٠٠٨) . **الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والإجتماعية تطبيقات بإستخدام برنامج ليزرل ٨,٨**، بنها، دار المصطفى للطباعة والترجمة .

عفراء إبراهيم العبيدى (٢٠١٦) . التدفق النفسى لدى طلبة الجامعة فى ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسى، **مجلة الأستاذ**، العدد الخاص بالمؤتمر العلمى الرابع ، ١٩٧- ٢١٤ .

علاء سعيد الدرس (٢٠١٨). التلكؤ الأكاديمى وعلاقته بكفاءة الذات الأكاديمية وقلق المستقبل المهنى لدى طالبات شعبة التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة، **مجلة كلية التربيةجامعة طنطا**، ٧١(٣)، ٦١٣- ٦٧٣ .

فاتن عبدالواحد جواد(٢٠١٥). التدفق وعلاقته بتنظيم الذات ونمط التفكير الشمولى لدى طلبة الجامعة، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية .

فاطمة بنت سعيد الجهورية، سعيد بن سليمان الظفرى (٢٠١٨). علاقة الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتوافق النفسى لدى طلبة الصفوف من ٧- ١٢ فى سلطنة عمان ، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة السلطان قابوس**، ١٢ (١)، ١٦٣- ١٧٨ .

فيصل بن طلال العصيمى (٢٠١٩). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس (ASEP)**، (١١٤)، ٣٠١- ٣٤٨ .

ماجد محمد الخياط (٢٠١٧). العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات والعلوم الإنسانية والإجتماعية**،٣٢ (٥)، ٢٢١- ٢٥٦

ماجدة عبدالسلام عبدالمجيد، سلوى محمد عبدالباقى، ثريا يوسف لاشين (٢٠١٦). التدفق النفسى للطالب المعلم لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، **مجلة الدراسات التربوية والإجتماعية – جامعة حلوان**،٢٢ (٤)، ٩٩٧- ١٠٢٢.

مباركة ميدون، عبدالفتاح أبى مولود (٢٠١٤). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسى لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمتوسطات مدينة ورقلة، **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، (١٧)، ١٠٥- ١١٨ .

محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٣). **حالة التدفق (المفهوم. الأبعاد. والقياس)**، إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية .

محمد السيد صديق (٢٠٠٩). التدفق وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلاب الجامعة، **مجلة الدراسات النفسية- مصر**،١٩ (٢)، ٣١٣- ٣٥٧ .

محمد مصطفى الديب، وليد السيد خليفة (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبى لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية فى الدافعية للتعلم ووجهة الضبط وقلق الإختبار لدى الطلاب المتلكئين أكاديمياً بكلية التربية جامعة الطائف، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس – السعودية**، ١(٣٥)، ١١٧- ١٧٨ .

محمود أبوالمجد عثمان(٢٠١٥). مكامن القوى فى الشخصية كمنبئات بالتدفق النفسى وأبعاده لدى الطلاب – المعلمين بكلية التربية بقنا، **مجلة العلوم التربوية جامعة جنوب الوادى**، (٢٤)، ١٦١- ٢٤٣.

مرفت ابراهيم خضير (٢٠١٦). كفاءة الذات العامة المدركة وعلاقتها بالتدفق النفسى وإدارة الأزمات لدى مدراء المدارس، **مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والإجتماعية جامعة الأزهر**، ٣ (١٦٩)، ١٢- ٦١ .

موضى خالد المسما، هشام إبراهيم عبدالله، صفاء أحمد عجاجه (٢٠١٩). التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمى من مستوى التدفق النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية فى دولة الكويت، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، (١١)، ٢٣٣- ٢٦٨ .

نبيل فضل شرف الدين (٢٠١٢). تحمل الغموض وأنماط المواجهة الأكاديمية للطالبات الموهوبات المفرطات تحصيلياً بكلية التربية النوعية جامغة المنصورة، **مجلة كلية التربية –جامعة المنصورة**، ٢ (٧٩)، ٣– ٦٦ .

نصيرة دبى (٢٠١٧). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتكيف المدرسى لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوى، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة محمد بوضياف بالجزائر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية .

هبه سامى محمود(٢٠١٨). التدفق النفسى وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية، **مجلة كلية التربية فى العلوم الإنسانية جامعة عين شمس**،٤٢ (١)، ١٠٤- ٢٢٧ .

Adeyemo,D,A (2007).Moderating Influence of Emotional Intelligence on the Link Between Academic Self-efficacy and Achievement of University Students, **Psychology and Developing Societies** , 19 (2), 199- 213 .DOI: 10.1177/097133360701900204

Andersen, H& Sorensen, E (2017). Enhancing Understanding, Flow and Self-Efficacy in Learners with Developmental and Attention Difficulties through ICT-based Interventions**, European Journal of Open, Distance and e-Learning**, 20(1), 153- 174 . ISSN 1027 - 5207.

Asa'd, A (2016). Level of Psychological Flow and its Relationship with Psychological Flexibility Among Mu'tah University Students

in Al-Karak Governorate/ South Jordan, **Research on Humanities and Social Sciences**, 6 (9),100- 108 .

Chen, H (2006). Flow on the net–detecting Web users positive affects and their flow states **, Computers in Human Behavior**, 22, 221–233

Csikszentmihalyi, M(1990). **Flow: The Psychology of Optimal Experience ,** New York, Harper Collins e- book , NY 10022

Csikszentmihalyi,M; Abuhamdeh, S& Nakamura, J(2014). **Flow**, In Csikszentmihalyi,M, **Flow and the Foundations of Positive Psychology**, 227- 238, Springer Dordrecht Heidelberg New York London, ISBN 978-94-017-9088-8 (eBook) DOI 10.1007/978-94-017-9088-8

Hektner, J,M& Csikszentmihaly,M (1996). A Longitudinal Exploration of Flow and Intrinsic Motivation in Adolescents, **Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association**, April,1996,
New York , 2- 31

Hong, J; Chiu, P; Shih, H& Lin,P (2012). Computer Self-Efficacy, Competitive Anxiety And Flow State: Escaping From Firing Online Game, **Journal of Educational Technology**, 11 (3), 70-76

Jackson ,S& Marsh, H (1996). Development and validation of ascale to measure optimal experience : the flow state scale, **Journal of sport & exercise psychology**,18, 17-35

Lee, J& Ciftci, A(2014). Asian international students' socio-cultural adaptation:Influence of multicultural personality, assertiveness,academic self efficacy, and social support, **International Journal of Intercultural Relations**,38, 97- 105 .

Li, L; Gao,H & Xu, Y(2020). The mediating and buffering effect of academic self-efficacy on the relationship between smartphone addiction and academic procrastination, **Journal of Computers & Education**, 159, 1-11 .

Martin, A.J., & Marsh, H. W. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. **Psychology in the Schools,** 43(3), 267-281. DOI: 10.1002/pits.20149

Mesurado, B. (2008). Factorial validity and reliability of optimal experience (Flow) survey in children and teenagers.**Journal of Revista Iberoamericana de Diagnostico y Evaluacion Psicologica**. 1,159-178.

Mesurado, B& Richaud,M(2015). Engagement, Flow, Self-Efficacy, and Eustress of University Students: A Cross-National Comparison Between the Philippines and Argentina, **The Journal of Psychology Interdisciplinary and Applied**, 0(0), 1–24, DOI: 10.1080/00223980.2015.1024595

Mosing, M; Magnusson, P; Pedersen, N; Nakamura, J; Madison, G& Ullén, F (2012). Heritability of proneness for psychological flow experiences,**Journal of Personality and Individual Differences**,53, 699- 704 .

Nakamura, J& Csikszentmihalyi, M(2009) . The Concept of Flow, In Snyderm C . R, & Lopez S. J. (Ed). Oxford handbook of positive psychology . Oxford University Press, USA, 89- 105 .

Riva E,F,M; Riva,G; Talò,C; Boffi,M; Rainisio,N; Pola,L; Diana,B ; Villani,D; Argenton, L ; Inghilleri,P (2017). Measuring Dispositional Flow: Validity and reliability of the Dispositional Flow State Scale 2, Italian version,
PLoS ONE, 12(9): e0182201. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0182201

Sachitra, V& Bandara,U(2017). Measuring the Academic Self-Efficacy of Undergraduates: The Role of Gender and Academic Year Experience, **World Academy of Science, Engineering and Technology**, 11(11), 2320 – 2325

Salanova,M; Schaufeli,W,B& Cifre, E (2014) . Flowing Together: A Longitudinal Study of Collective Efficacy and Collective Flow Among Workgroups, **The Journal of Psychology**, 148(4), 435–455. doi:10.1080/00223980.2013.806290

Sanchez,A; Salanova,M; Cifre,E& Schaufeeli, W(2011). When good is good: A virtuous circle of selfefficacy and flow at work among teachersCuando lo bueno es bueno: el círculo virtuoso de autoeficacia y flow entre profesores, **Revista de Psicología Social**, 26(3), 427- 441

Satici, S& Can,G(2016). Investigating Academic Self-efficacy of University Students in Terms of Socio-demographic Variables, **Universal Journal of Educational Research**, 4(8), 1874-1880 DOI: 10.13189/ujer.2016.040817

Sharma, H&Nasa,G (2014). Academic Self-Efficacy: A reliable Predictor Of Educational Performances, **BritishJournal of Education**2(3), 57-64.

Shin, N (2006). Online learner's 'flow' experience: an empirical study, **British Journal of Educational Technology**, 37(5), 705–720.

Swann, C., Keegan, R. J., Piggott, D. & Crust, L. (2012). A systematic review of the experience, occurrence, and controllability of flow states in elite sport. **Psychology of Sport and Exercise**, 13(6), 807-819.

Tandon, T(2017). Astudy on relationship between self efficacy and flow at work among young adults**, The International Journal of Indian Psychology**, 4(4), 87- 100

Ulrich, M; Keller,J; Hoenig,K; Waller, C& Grön, G(2014). Neural correlates of experimentally induced flow experiences, **Journal of NeuroImage**, 86, 194– 202 . http://dx.doi.org/10.1016/j.neuroimage.2013.08.019

Yoo, C; Sanders, G.L.; Cerveny, R.P. (2018). Exploring the influence of flow and psychological ownership on security education, training and awareness effectiveness and security compliance**, Journal Of Decision Support Systems,** 108, 107-118 .